

إننا نريد أن نحول جزرنا إلى مدّ
نستعيد به كامل أرضنا ومواردها
حياتنا وقوتنا.

سعادته



بعد اجتماع بومبيو ونتنياهو وابن سلمان: اغتيال رمز الملف النووي يرسم شكل الحرب

طهران تعلن التزامها بالرد وتتهم «إسرائيل»... وواشنطن ترسل حاملة طائرات للخليج

هل يُترجم قرار مجلس النواب حول التدقيق الجنائي... أم أن الحاكم سلم الملفات لباريس؟



(عباس سلمان)

بري مترسماً الجلسة العامة للمجلس النيابي في قصر الأونيسكو أمس

للضربة، يبقى أنها جاءت ضمن خطة الاستعداد لمخاطر مواجهة مع إيران بالتزامن مع قرار سحب القوات الأميركية من العراق وأفغانستان.

مصادر متابعة في إيران أكدت أن القرار الإيراني بالرد وتوجيه نحو كيان الاحتلال قد اتخذ على أعلى المستويات، وأن الأمر أصبح بيد الجهات التنفيذية لبلورة نوعية الرد وحجمه ومكانه وشكله، لكن ذلك لن يستغرق طويلاً بل أسابيع قليلة بسبق لا يتعدى نهاية العام.

المصادر المتابعة تقول إن نظرة القيادة الإيرانية لأهمية الرد ليست مجرد حفظ لقواعد السيادة وموازين الرد، ولا مجرد انتقام واجب لشخصية قيادية هامة، بل لأن الرد أيضاً يشكل واحدة من قواعد تأسيس العلاقة مع الإدارة الأميركية الجديدة، وعنوانها أن الحرص الإيراني على العودة للتفاهم النووي لا يعني أن إيران تسعى لذلك بأي ثمن، ويجب أن تفهم الإدارة الأميركية الجديدة أن إيران مستعدة لخوض غمار المواجهة إذا كان ذلك ثمن سيادتها.

لبنانياً، كان المشهد النيابي هو الأهم مع إقرار مجلس النواب توصية رئيسه نبيه بري، بدعم التدقيق الجنائي الشامل في مصرف لبنان وكل مؤسسات ووزارة الدولة، من دون التذرع بالسرية المصرفية، وفيما لاقى القرار ترحيب رئيس الجمهورية (النتمة ص8)

كتب المحرر السياسي

ترجم بنيامين نتنياهو نتائج اجتماعات التنسيق الأميركي الإسرائيلي السعودي بعملية اغتيال استهدفت رمز الملف النووي الإيراني العالم النووي والقيادي في الحرس الثوري محسن فخري زادة، وعملية الاغتيال التي نفذت داخل إيران شكلت من جهة رسماً لشكل الحرب التي تقررت بين أطراف الثلاثي الذي ضمّ وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، بهدف خلق وقائع تعقد مسار الملف النووي الإيراني، ومعه مسار التفاوض بين القيادة الإيرانية وإدارة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، ضمن معادلة مغادرة العمليات التي لا توجع، وتفاذي العمليات التي تشعل حرباً، ويبقى السؤال حول نجاح فرص تفادي الوقوع في الاختيار الأصعب بين تحمّل الرد الموجه والرادع أو القبول بالانزلاق إلى الحرب، وهو ما سيبدأ اختياره منذ اليوم مع الإعلان الإيراني على أكثر من مستوى قيادي رفيع بتحميل «إسرائيل» مسؤولية الاغتيال والتوعد بردّ لن يتأخر وسيكون موجعا.

الأيام المقبلة ستكون ساخنة وشديدة التوتر، وفقاً لقراءة مصادر متابعة للوضع الإقليمي، فحاملة الطائرات الأميركية نيميتزن دخلت مياه الخليج، ورغم الإعلان الأميركي بأن قرار تحريكها سابق

نقاط على الحروف

الردّ الإيراني آت فيلنظروا

ناصر قنديل

– في مطلع العام 2015 قام رئيس حكومة كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو بعملية استهداف نوعية في جنوب سورية سقط بنتيجتها الشهيد جهاد عماد مغنية وعدد من كوادر وضباط المقاومة والحرس الثوري الإيراني، وكان رهان نتنياهو أن اللحظة حرجة ولن تسمح للمقاومة وإيران بالردّ، فالعلاقة الإيرانية الأميركية تحت ضغط حساسيات التفاوض حول الملف النووي الذي يقترّب من بلوغ نقطة التفاهم، وبالتالي فإن إيران ستمتنع عن الردّ وتمنع المقاومة من القيام به، ولذلك فالتوقيت مناسب للعملية التي تريد تغيير قواعد الاشتباك وتقول إن جيش الاحتلال لن يسمح بنشوء وضع على حدود الجولان المحتل في جنوب سورية تشبه معادلة جنوب لبنان، في تحد مباشر لما قاله يومها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، أن التزام المقاومة الردّ على كل استهداف لها في سورية.

– قلنا يوماً إن ردّ المقاومة آت، وإن حسابات نتنياهو خائبة، وإن المفاوضات وحساباتها ستلزم الأميركي بمراجعة حساسياتها، وبالتالي الضغط على قيادة الكيان لعدم تفجير الموقف، بينما ستكون إيران والمقاومة معيّنين بتثبيت قواعد الاشتباك، وخلال أيام قليلة كان الردّ في مزارع شبعا بعملية نوعية اضطر نتنياهو بعدها للإعلان عن العجز على الجرح منعا لتصعيد الموقف بعدما وصلته رسالة علنية من الرئيس الأميركي باراك أوباما مضمونها، الضربة الموجهة لكنها لا تستحق إشعال حرب.

– اليوم يقع نتنياهو بالفخ ذاته فيعتقد أن اللحظة مؤاتية لتوجيه ضربة موجعة أو ضربات موجعة لإيران، التي يظنّها مربوطة الأيدي، تجنباً لفتح الطريق لتصعيد يعقد مهمة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن الذي تتوقع منه العودة إلى التفاهم النووي، وكما كتبنا في أكثر من مقال، تلك هي مشكلة العمليات التكتيكية تفادياً للوقوع في حرب التي يراهن بعض الأميركيين والإسرائيليين على ملء المرحلة الفاصلة عن نهاية ولاية الرئيس دونالد ترامب بها، فثقل العمليات بين خيارين، خيار أن تكون تحت سقف مضمون لعدم استدراج الرد، وهي في هذه الحالة غير موجعة ولا تغيّر معادلات، وبين السعي لعمليات توجع وتغيير معادلات وفي هذه الحالة لا ضمان بعدم الردّ، وقد يكون الردّ أشدّ إيلاًماً، ويفرض معادلة الحيرة التي كان يريد نتنياهو إيقاع إيران فيها، وبالتأكيد بات ممكناً بعد توصيف القيادات الإيرانية السياسية والعسكرية لعملية اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زادة، وإعلان الالتزام بالردّ، والردّ المؤلم، أن نقول إن الرد آت لا محالة وقريباً، وإن كيان الاحتلال بعد تقارير نيويورك تايمز وتصريحات المسؤولين الإيرانيين باتهام كيان الاحتلال بالعملية، يجب أن يكون على موعد مع تلقي الرد المقبل، وهو لا يعلم أي الردّين سيكون أولاً، ففي رقبته دين للمقاومة يتمثل بحقها بالردّ على عملية استهداف أدت لسقوط شهيد قرب دمشق، كما لا يعلم الجبهة التي سيكون الردّ عليها.

– المآزق الذي سيحكم المرحلة المتبقية من ولاية ترامب، سترسم معالمه عملية الرد، وسيكون على ثلاثي ترامب ونتنياهو وحلفائهم في الخليج أن يتخذوا القرار عندها بالعض على الجرح، لأن الضربة موجعة، لكنها لا تستحق حرباً، أو أن يذهبوا للحرب ويتحمّلوا التبعات.

قتيلان و49 جريحاً إثر اشتباكات بين متظاهرين وأتباع الصدر في العراق



أكد مصدر طبي عراقي، مساء أمس، مقتل متظاهرين وإصابة العشرات بينهم منتسبون لمنشور، إثر اشتباكات اندلعت بين المتظاهرين وأتباع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في مركز محافظة ذي قار جنوبي العراق. وحسب المصدر الطبي تحفظ الكشف عن اسمه، أن متظاهرين اثنين قتلوا، وأصيب 49 آخرين، من بينهم 6 منتسبين من وزارة الداخلية نتيجة الاشتباكات التي وقعت بين أتباع الصدر والمتظاهرين في ساحة الحيوي وسط مدينة الناصرية مركز ذي قار جنوبي العاصمة بغداد.

وأفاد المصدر بأن القتيلين أحدهما تلقى رصاصة في الرأس فارق على أثرها الحياة، والآخر أيضاً أصابته نتيجة رصاص حي، مبيّناً أن بقية الجرحى تراوحت إصاباتهم ما بين الرصاص الحي والجروح طعنًا بالسكاكين والكسور والرضوض بسبب الضرب بالعصي. وأضاف المصدر أن 9 من الجرحى أصيبوا بالرصاص الحي.

وروى متظاهر من داخل الساحة، قائلاً: «إن اتباع التيار الصدري أرادوا دخول الساحة لإقامة صلاة كان قد دعاهم إليها زعيمهم مقتدى الصدر، لكن المتظاهرين رفضوا دخولهم ما دفع عناصر التيار الذين يحملون الأسلحة إلى استهداف المتظاهرين والقوات الأمنية». وتحضن ساحة الحيوي احتجاجات شعبية مستمرة، منذ أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي وحتى الآن، ضد البطالة والفساد المتفشى في دوائر الدولة. وكانت قد انطلقت أمس، الصلاة الموحدة لانصار التيار الصدري في بغداد وعدد من المحافظات. وذكرت وسائل إعلام عراقية أن «الصلاة الموحدة»، شهدت إجراءات أمنية

شعبية مستمرة، منذ أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي وحتى الآن، ضد البطالة والفساد المتفشى في دوائر الدولة. وكانت قد انطلقت أمس، الصلاة الموحدة لانصار التيار الصدري في بغداد وعدد من المحافظات. وذكرت وسائل إعلام عراقية أن «الصلاة الموحدة»، شهدت إجراءات أمنية

بوغدانوف: بايدن قد يتخلّى عن «صفقة القرن»



رأى مبعوث الرئيس الروسي الخاص لشؤون الشرق الأوسط ودول أفريقيا، نائب وزير الخارجية الروسية، ميخائيل بوغدانوف، أمس، أن إدارة جو بايدن قد تتخلّى عن «صفقة القرن» بشأن التسوية الفلسطينية الصهيونية.

وقال بوغدانوف في تصريح لوكالة «سبوتنيك»، رداً على سؤال عما إذا كانت موسكو تتوقع من الإدارة الأميركية الجديدة التخلي عن «صفقة القرن»: «أعتقد ذلك. سنرى»، مشيراً إلى أن «صفقة القرن» كانت غير مقبولة على الإطلاق من أحد جانبي الصراع، ولذلك، إذا كانت هناك محاولة لفرض مواقف دولة على دولة أخرى، فلن يؤدي ذلك إلى حل نزيه وعادل ومقبول للصراع».

ويؤد إلى أن بايدن قد يفكر في التخلي عن «صفقة القرن»، قائلاً: «هناك أساس قانوني دولي للحل – حل يقوم على التعايش السلمي بين الدولتين».

وتنص خطة السلام الأميركية، التي اشتهرت بـ«صفقة القرن»، على تسوية الصراع الفلسطيني الصهيوني، مع بقاء القدس عاصمة «موحدة» لكيان الاحتلال، وتخصيص أجزاء من الجانب الشرقي من المدينة للعاصمة الفلسطينية، إضافة إلى سيادة الاحتلال على غور الأردن والمستوطنات في الضفة الغربية، الأمر الذي رفضه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني يصرّ على الاعتراف بدولة فلسطين في حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

اغتيال «إسرائيل» للعلماء النوويين الإيرانيين ليس مفاجأة... فأين الحماية!

د. عدنان منصور*

منذ أن بدأ البرنامج النووي الإيراني يتطور بسرعة مع إعادة انتخاب أحمدني نجاد لولاية ثانية عام 2010، وارتفاع عدد أجهزة الطرد المركزي إلى آلاف عدة، بعد أن كان العدد يقتصر على أجهزة قليلة، وبعد أن امتلكت إيران المعرفة العلمية لدورة الوقود النووي بالكامل، رفعت نسبة تخصيب اليورانيوم في أجهزة الطرد المركزي من 3,5 بالمئة إلى 20 في المئة. هذه النسبة أثارت حفيظة واشنطن وثلّ أيبب والاتحاد الأوروبي، متهمين إيران بسعيها لامتلاك سلاح نووي.

أمام هذا الواقع، بات العلماء الإيرانيون العاملون في البرنامج النووي، هدفاً لعمليات اغتالات واسعة النطاق، مدروسة ومركزة، قامت بها الأجهزة «الإسرائيلية»، بالتنسيق مع أجهزة مخابرات أجنبية وعملاء محليين، طالت المؤسسة الأمنية الإيرانية بالصميم، ووضعت على لائحة الاغتيالات، حياة عشرات العلماء الإيرانيين العاملين في البرنامج النووي الإيراني.

في 12 كانون الثاني 2010 اغتيل أستاذ الفيزياء النووية في جامعة طهران مسعود محمدني، بانفجار دراجة نارية مفخخة في شمال طهران، حيث وضعت الدراجة بالقرب من سيارته، وتمّ تفجيرها عن بُعد أثناء وجود محمدني داخلها. التي القبض على الفاعل وهو ماجد جمالي فاشي، الذي اعترف بعد التحقيق معه بأن العملية تمّت بموجب (النتمة ص9)

حرب الاغتيالات المفتوحة من طهران إلى فلسطين

محمد صادق الحسيني

يقول الإمام علي عليه السلام:

«... فإذا نزلتم بعدو أو نزل بكم، فليكن معسكركم في قبل الاشراف، أو سفاح الجبال، أو أنفاه الأنهار... واجعلوا لكم رقباء في صياصي الجبال، ومناكب الهضاب... واعلموا أن مقدمة القوم عبونهم، وعبون المقدمة طلائعهم، وإياكم والتفرّق، فإذا نزلتم فانزلوا جميعاً، وإذا ارتحلتم فارتحلوا جميعاً، وإذا غشيمك الليل فاجعلوا الرماح كفة، ولا تدفوقوا النوم إلا غراً...».

هي حرب الاغتيالات الجبانة إنز ديلا عن حرب المواجهة الميدانية كما توعدناها وحذرنا منها!... ولا بد لنا أن نحزم أمرنا ونستعد لها على كل المستويات وبكل ما أوتينا من قوة وحيلة.

نعم لقد أوتينا كثيراً في استشهاد عالم الفيزياء الأول في إيران البروفيسور محسن فخري زاده.

هو أيضاً رجل منظومة الدفاع الإيرانية المقتدرة ومساعد وزير الدفاع لشؤون البحث والتحقيق العلمي.

لكنه قطعاً هو ليس عبد القدير خان (إيران) صاحب القنبلة الباكستانية، كما يحاول العدو الصهيوني الإيحاء بذلك كذبا وزوراً بهدف اتهام إيران بالتسلح النووي!!

هل تتذكرون عشرات الاغتيالات لعلماء عرب والمستوطنات فلسطيني سوريون ومصريون وعراقيون وآخرهم عالم الفيزياء الفلسطيني قادي البطش!!

هم يضرّبون في العلم والعلماء ولا عزاء لنا إلا الحكمة والحزم وشجاعة الإقدام في اللحظة التي تختار قيادتنا.

(النتمة ص9)

(النتمة ص8)

الحلف السعودي – الإسرائيليّ

يحاول تقييد حركة بايدن الإيرانية؟

■ د. وفيق إبراهيم

تُسرّع السعودية في خطواتها التنسيقية مع الكيان الإسرائيلي عبر البحرين والإمارات أو بشكل مباشر لبقاءات لولي عهدها محمد بن سلمان ورئيس مجلس وزراء الكيان بنيامين نتانياهو.

هذا الاستعجال يثير الحيرة لأنه يجري قبل أقل من خمسة وأربعين يوماً على انتقال الرئاسة الأميركية من الخاسر ترامب إلى الفائز بها جو بايدن.

فماذا يريد المحور السعودي – الإسرائيلي من هذا الاستعجال؟

ما هو متعارف عليه في العلاقات السياسية بين قوى ودول تنتمي للمحور نفسه، أنها تواكب عادة تحركاتها الاستراتيجية مع الدول الأساسية في حلفها، والأميركيون هم أحادية قطبية تمسك بالسعوديين والإسرائيليين معاً. بما يعني أن على الجميع انتظار مرحلة تسلم بايدن للرئاسة بعد اثنين من كانون الثاني المقبل.

يبدو أن هذه التفاعلات الإقليمية تقودها «إسرائيل» من جهة والسعودية رأس محور خليجي عربي اسلامي من جهة ثانية.

لذلك فإن محمد بن سلمان هو الذي يهرول لتنظيم تحالفات واسعة تلي التطبيع الإماراتي البحريني، السوداني وتؤدي الى بناء حلف كبير يضم الى جانب هذه الدول المطبّعة كلاً من السعودية ومصر والأردن والمغرب مع بعض الدول الإسلامية التي لا تزال تعاند فكرة التطبيع مع «إسرائيل».

وتأمل السعودية في جذب العراق عبر حلف صغير مع مصر والأردن.

لذلك يتكوّن حلف كبير يشمل «إسرائيل» وآخر يشمل دولاً تنضوي في كليات عربية أو إسلامية لا تشمل «إسرائيل» لكن تنفذ سياسات إقليمية لجهة استعداد إيران فتؤدي بالطبع الى تعويم «إسرائيل». هذا الى جانب محاولات لمحاصرة قوى معادية لـ«إسرائيل» على منوال حزب الله في لبنان.

قد تؤدي هذه المحاولات الى تكوين سلسلة اتحلاف مع «إسرائيل»، بالمباشر وأخرى تعادي إيران، لكنها لا تضم «إسرائيل» بشكل تمويهي.

هذا المشارع يهي قيء البعث الاسرائيلي السعودي برعاية مباشرة من الرئاسة الحالية لترامب التي لا تزال في الخمة. هذه القيادة الأميركية المرتبطة في العمق بالحزب الجمهوري الأميركي تريد إحداث أكبر كمية ممكنة من العراقيل القادرة على اعتراض مرحلة الرئيس الجديد بايدن الذي يتحصّر للتسلم.

السؤال هنا هو عن الاستفادات التي تصيب الاطراف الثلاثة المخططة وهم الحزب الجمهوري ومحمد بن سلمان وحلفاؤو «إسرائيل» نتنياهو.

أميركا إن ما يفتح شهية الجمهوريين هو أي مشروع يعرقل بايدن المنتمي لمنافسه الحزب الديموقراطي.

لذلك فإن حزب ترامب يغطي حالياً تحركات نتنياهو ومحمد بن سلمان أملاً منها تشكيل هذا المحور المعادي لإيران.

كذلك فإن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يعرف أنّ الرئيس بادين وحزبه الديموقراطي لن يتآخرا عن استبداله بأخير آخر من آل سعود اذا تمكنا من ذلك لأنهما هاجماه واتهماه بالديكتاتورية في السنوات الخمس الأخيرة ويعتبران أن من جماعة منافسهم ترامب وبالتالي آلية من آليات الحزب الجمهوري في شبه جزيرة العرب.

ماذا عن «إسرائيل»؟

الكيان المحتل يعرف أنه جزء حيوي وجيوبوليتيكي من النفوذ الأميركي العالمي. وبالتالي فلا خوف حقيقيا عليه من أي تغيير سياسي. وهذا يعني أنه مؤيد من الحزبين الجمهوري والديموقراطي.

لكن لـ«إسرائيل» مصلحة في استعداد مفتوح لإيران على اساس بناء سياسات تقارب وتحالف مع دول عربية معادية بدورها لإيران.

ما يجعلها تلقي مع هذه الدول.

المشكلة هنا في التوقيت فقط وليس بالبعد النهائي للموضوع، فبإيدان بريد هدية شرق أو سطحية تسع له المجال لإعادة التفاوض مع إيران وسحبها من مشروع حلفها مع روسيا والصين، الى جانب تعاقبات اقتصادية أميركية إيرانية يستفيد منها الطرفان.

هذا ما يتناقض مع مصلحة «إسرائيل» التي تشعر أن الفرصة سانحة ليس لمجرد تطبيع مع دول عربية لم يسبق لها أن حاربتها انما مرحلة بناء هذا الحلف الذي يسمح لـ«إسرائيل» بالاختراق الاقتصادي للعالمين العربي والإسلامي بزعم العداة لإيران.

هنا تعتقد «إسرائيل» أن هذا الأمر فرصة تاريخية قد لا تتكرر.

هناك إضافة لهذا المبرر الاسرائيلي ويتعلق بنتنياهو هو شخصيا المازوم على مستوى شعبية والمتمّيم بالفساد والمترارح انتخائيا وصولا الى حدود تأكيد الإعلام الإسرائيلي الى أن ما يحمي نتنياهو هو موقعه في رئاسة الحكومة فقط والإلا كان في السجن قايما مع المجرمين.

فهل ينجح الحلف السعودي الإسرائيلي في اعاقه الحركة الإقليمية لبايدن؟

الملاحظ هنا أن ابن سلمان مقتنع باندفاعته لإنهاء الوسيلة الوحيدة التي يستطيع ان يحتمي بها لجلل بايدن وحزبه الديموقراطي يسامحونه على اغتيال الخاشنقي والمثأت من أمثاله على قاعدة توقف ولي العهد عن مشروعه مع «إسرائيل» حتى وصول إذن أميركي يسمح بهذا الأمر.

ما هو معروف هنا أن أميركي بايدن يعملون مع رئيس السلطة الفلسطينية ابو مازن على مشروع دولية فلسطينية من 60% من الضفة الفلسطينية مع غزة وعاصمتها قرية أبو ديس المجاورة للقدس الشرقية بما يتيح لبايدن مهادة إيران وبناء الحلف العربي الاسرائيلي وربما الإسلامي لمحاربة المخاطر التي تواجهها من التنين الأصفر الصين وروسيا امبراطورية القرن الحادي والعشرين.

■

تحقيا

قالت مصادر قضائية إن ما صدر عن مجلس

النواب اليوم يلزم المصرف المركزي

بمعزل عن مستقبل العقد بين وزارة المالية

وشركة الفاريس ومارسال أن يقوم بتسليم

بقية المستندات والبيانات المالية التي كان

يمنع عن تسليمها بداعي السرية المصرفية

والتكتم على المعلومات.

البناء

حكومة دياب المستقيلة... والخطوة الضرورية لحماية لبنان من الانهيار الشامل ومنع المسّ بالودائع

■ حسن حردان

حماية مستوى معيشة الناس بعودة الدولة للتجار المحروقات والقمع والدواء ووضع حدّ للاحتكار.. والسير في عملية التدقيق المالي في حسابات مصرف لبنان وإدارات الدولة بعد قرار مجلس النواب بالأمس في هذا الصدد، مطالب باتت مُلحّة جداً ولا تحتمل التأخير إطلاقاً للخروج من نفق الأزمة المظلم..

وإذا كان موضوع التدقيق يحتاج إلى وقت حتى يتمّ إنجازه من قبل شركة التدقيق، فإنّ حماية الوضع المعيشي اللبنانيين يتطلب تحركاً سريعاً من قبل حكومة تصريف الأعمال لسببين: السبب الأول، تجنب تداعيات عدم قدرة مصرف لبنان على مواصلة تأمين الدولارات المطلوبة لاستمرار دعم السلع والمواد الحيوية من ناحية، والحفاظ على أموال المودعين المتبقية في مصرف لبنان من أن يجري المسّ بها، والتي جرى إهدار قسم كبير منها، ولم يتبقّ سوى 17.1 مليار دولار على ما يقول حاكم مصرف لبنان رياض سلامة من ناحية ثانية..

السبب الثاني، منع الانهيار يقضي مغادرة سياسات انتظار مجيء الفرج من الخارج، والعمل على إحداث تغيير في سياسات الدولة بدءاً باستعادة موارد أساسية، تسهم في تغذية الخزينة العامة من جهة، والحفاظ على أسعار السلع الحيوية الأساسية لمنع حصول تدهور خطير في قدرة الناس الشرائية من جهة ثانية.. فمن المعروف بأنّه في حال حرّزت أسعار المحروقات والقمع والدواء، سوف تلتهب معها أسعار كلّ السلع ويصبح الوضع المعيشي للطبقات الاجتماعية المحدودة الدخل جحيماً لا يُطاق... لأنّها ستفقد القدرة على تأمين الحدّ الأدنى من ضرورات العيش..

لكن هل الحلول متاحة أمام حكومة تصريف الأعمال، بالحدّ الأدنى، وأن ما ستقدم عليه لا يتعارض مع حدود دورها في هذه الحالة؟

1 – من واجب حكومة تصريف الأعمال القيام بهذه المهمة الملحّة والضرورية والتي لا تحتمل التأجيل وانتظار تشكيل حكومة جديدة، وذلك يعود إلى عاملين أساسيين:

العامل الأول، وجود الطرف الاستثنائي الذي ينطلق من ضرورة حماية المصلحة العامة التي توجب الإسراع في اتخاذ مثل هذه الإجراءات من قبل حكومة تصريف الأعمال لاستيراد المواد الأساسية بما يكفي حاجة السوق المحلية..

العامل الثاني، الحاجة لاتخاذ قرار استيراد هذه المواد والسلع من دول أبدت الاستعداد لدعم لبنان، أنّ كان عبر قبول العملة اللبنانية بدلاً من الدولار، أو عبر المقايضة بمنتجات لبنانية زراعية وصناعية...

2 – يستطيع رئيسا الجمهورية والحكومة بالاتفاق بينهما تفعيل عمل حكومة تصريف الأعمال وأخذ المبادرة لتحلّل المسؤولية في

هذا المضمار وعدم انتظار تشكيل حكومة جديدة، في حين أنّ لبنان بأمسّ الحاجة لاتخاذ إجراءات تحمي البلاد من الانهيار الشامل وتوفر الأساس لعودة دور الدولة الاقتصادي والاجتماعي، أقله الآن، في هذه المجالات الحيوية التي كانت أصلاً بيد الدولة قبل أن يجري التخلي عنها للشركات الخاصة التي تتاجر بها وتحقق الأرباح المائلةة..

وما يزيد من إلحاحية ذلك ما كشفته المعلومات عن أنّ أحد الشروط التي طلبتها السفارة الأميركية دوروثي شيا، من رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، هو عدم توجيه لبنان صوب الشرق وإقامة علاقات تعاون اقتصادي مع الصين وإيران وروسيا وسورية والعراق، في مقابل عدم فرض العقوبات عليه، والواضح أنّ الهدف من ذلك منع لبنان من أن يصبح متحرّراً من الارتهاق والتعبية للولايات المتحدة والدول الغربية والضغوط التي تمارسها على لبنان لإخضاعه لشروطها وإملائاتها...

وهذا يوضّح لنا حقيقة الارتباط بين تصاعد وتسعير حدة الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية المعيشية التي بات يعاني منها لبنان واللبنانيون، والضغوط الأميركية الغربية.. فهذه الارتباط شديد الصلة ولا يمكن فصله عن تقاوم الأزمة وتعطيل الحلول لها، ويتطلب مواجهته، لتدارك المزيد من الانهيار، الخروج من دائرة الضغوط الأميركية، أو الخوف من تداعياتها في حال الإقدام على قبول المساعدات من دول الشرق، يتعمّد الغرب حبسها عن لبنان..

إذن عودة الدولة لاستيراد المواد والسلع الحيوية، وقبول المساعدات في هذه المجالات من دول الشرق، تملّتان المفتاح المتاح راهناً لمنع الانزلاق الى مستنقع الانهيار الشامل.. وهذا يظهر مجدّداً كم أضعنا من الوقت عندما تردّد فريق الأغلبية في عدم دعم وتغطية حُكومة الرئيس حسان دياب، قبل دفعها للاستقالة، بالتوجه شرقاً في إطار خطة لتنوع علاقات لبنان الاقتصادية وقبول عروض المساعدات، التي لو تمّ قبولها لما كنا اليوم أمام هذا المأزق الخطير الذي يزداد خطورة مع كلّ يوم جديد يتردّد فيه المسؤولون في اتخاذ قرار كسر جدار الحصار الأميركي الإرهابي، الذي لم يعد، بعد فرضه، ما يخيف لبنان منه في حال أقدم على كسره، لأنّ الثمن قدُفِعَ...

والسؤال المطروح هو، هل تقدم الأغلبية النيابية على تفعيل حكومة تصريف الأعمال لاتخاذ مثل هذا القرار الاستثنائي والضروري والملحّ لحماية أمن واستقرار البلاد من الانهيار الشامل الذي يهدّد به الأميركي إذا لم يتمّ الرضوخ لشروطه المدمّرة؟

الجواب نعم، فقد نصّ الدستور على صلاحية حكومة تصريف الأعمال في مثل هذه الحالات الضرورية بالقول «...تدابير الضرورة تفرضها ظروف استثنائية تتعلق بالنظام العام وأمن الدولة الداخلي والخارجي وكذلك الأعمال الإدارية التي يجب إجراؤها في مهل

مجلس القضاء الأعلى طالب عوييدات باتخاذ الإجراء القانوني الملائم بحق فهمي

وزيرة العدل: التعميم يُجَهّل المرتكب

معتبرة «أنّ التعميم يجهّل المرتكب، والمشكلة لا تحلّ إلا بالتفتية الذاتية للقضاء، وهذا دور التفتيش القضائي».

وقال وزير العدل السابق سليم حريصاتي، في بيان «هالتي ما سمعت البارحة مساء على لسان السيد وزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي في حوار تلفزيوني من أن قضاء لبنان فاسدون بنسبة 95% من عددهم، ما يدفعني كمواطن وكمحام ووزير عدل سابق إلى التعبير عن استنكاري الشديد لا بل استنجابي لصدور مثل هذا الاتهام الخطير واللامسؤول والمتهور عن وزير أمني، بحق القضاء اللبناني».

أضاف «ظالم هو الاتهام ومزعزع الثقة في هذه السلطة، داخلياً وخارجياً، ما يرتدّ سلباً على مصلحة لبنان العليا في هذه الظروف الشديدة الدقة، في حين أنّ تحقير القضاء وترهيبه أو ترغيبه من الجرائم المدانة والمعاقب عليها قانوناً».

وأشار إلى أنّ «السلطات الدستورية أضاف «ظالم هو الاتهام ومزعزع الثقة في هذه السلطة، داخلياً وخارجياً، ما يرتدّ سلباً على مصلحة لبنان العليا في هذه الظروف الشديدة الدقة، في حين أنّ تحقير القضاء وترهيبه أو ترغيبه من الجرائم المدانة والمعاقب عليها قانوناً».

وأشار إلى أنّ «السلطات الدستورية ووجه النداء إلى مجلس القضاء الأعلى «يمن فيه من رئاسة ونياية عامة تمييزية ورئاسة تفتيش قضائي»، جاء فيه «بالأمس ذكر البنداول نايت، واليوم يقول إن 520 قاضيا من أصل 550 فاسدون. إمّا أن تضعوا الـ520 قاضيا في السجن، وإمّا أن تضعوه هو ومن أيّده من على منبر إعلامي سخر ليلة (أول من أمس لحفلة سخريّة وتهكّم على القضاء ومجلسه، وبسرعة، لم يعد الوضع يحتمل..

من جهة أخرى عرض الوزير محمد فهمي الأوضاع في لبنان والمنطقة خلال لقائه في مكتبه سفير روسيا الاتحادية في لبنان ألكسندر روكوف، في زيارة تعارف لمناسبة تسلمه مهامه في لبنان.

قائد الجيش التقى خوري والمركز التربوي؛

لتوحيد الجهود للنهوض بلبنان وصون الاستقلال

زيد الهاشم عن المؤسسة العسكرية ورئيس قسم التعاون الفئائي لجنوب الشرق الأوسط في الجيش الفرنسي العميدEric Peltier ، بحضور عدد من ضباط الجيشين.

على صعيد آخر، جرى أمس في قيادة الجيش – البرزة توقيع اتفاقية بين الجيش اللبناني والجيش الفرنسي، تتضمن التعاون والتنسيق في مجالات قوى: البر، البحر، الجو، والطبابة العسكرية. وقع الاتفاقية كل من نائب رئيس الأركان للتخطيط العميد الركن



قائد الجيش خلال لقائه نصري خوري في البرزة أمس (مديرية التوجيه)

حكومة دياب المستقيلة... والخطوة الضرورية لحماية لبنان من الانهيار الشامل ومنع المسّ بالودائع

محدّدة بالقوانين تحت طائلة السقوط والابطال».

على مستوى آخر جاء في تفسير المفكرة القانونية لتصريف الأعمال في حالات الضرورة بالقول: «بشكل تصريف الأعمال ضرورة، إذ لا يجب أن يؤدّي تقليص صلاحيات الحكومة وحصرها في نطاق ضيّق إلى الأضرار بمصلحة الدولة عبر تعطيل عمل المؤسسات وتهديد استمرارية المرفق العام. لذلك، تعتبر ممارسة الحكومة لصلاحيات ما، رغم الحدّ منها بعد استقلالها، شرطاً ضرورياً. إذ لا يُعقّل القبول بالفراغ المطلق في السلطة إلى حين تشكيل حكومة جديدة. وقد أشار مجلس شورى الدولة الفرنسي إلى هذا الأمر في القرار الأول له الذي يتطرق إلى مسالة تصريف الأعمال بشكل صريح».

يقول رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني «إنّ القاعدة الدستورية ثابتة ومحدّدة بأنّ للحكومة حقّ الانعقاد ويجب ان تعتقد طالما لم يتمّ تشكيل الحكومة بعده. ومثل هذا المبدأ يبقى سارياً، وفق الحسيني «طالما أنّ الحكومة لم تتشكل بعده».

ويتوافق الخبير الدستوري الوزير السابق زياد بارود مع الحسيني، متحدّثاً عن نوعين من المراسيم «العادية والتي تستلزم توقيع رئيسي الجمهورية والحكومة والوزير المختص، وتلك التي يتخذ قرارات بشأنها في مجلس الوزراء خلال جلسة للحكومة يتوافر فيها النصاب». ويؤكد على «إمكانية انعقاد حكومة تصريف الأعمال شرط حصر بحث الملفات التي تريد البت بها في جلسة واحدة، وليس أن تعتبر الحكومة نفسها في حالة انعقاد عادية، مستشهداً بحالات مماثلة حصلت بعد الطائف، الأولى عام 2009 يوم اجتمعت حكومة فؤاد السنورة لإقرار أمر طارئ، والثانية عام 2013 يوم اجتمعت حكومة نجيب ميقاتي استثنائياً لتشكيل هيئة الإشراف على الانتخابات». ويربط بارود عقد الجلسة «بوجود حالات طارئة ولا تحتمل التأجيل، ولا يربّط الأمر أعباء مالية على الدولة، ولا ترتب التزامات على الحكومة التي تعقبها».

بناء عليه، هل هناك أهمّ من ضرورة حماية الاستقرار الاجتماعي من خطر الانهيار في ضوء الوضع المالي الصعب، والحاجة إلى تدخل الحكومة تصريف الأعمال كي تتخذ قراراً ضرورياً للحيلة دون تعرّض اللبنانيين لخطر داهم يمسّ وضعهم المعيشي ويهدّد معه الاستقرار في البلاد....

فهل تقدم حكومة دياب على القيام بهذه المسؤولية المستعجلة، وهي بكل الأحوال أهمّ بكثير من المبررات التي دفعت حكومة الرئيس فؤاد السنورة المستقيلة عام 2009 للاجتماع وإصدار مراسيم استثنائية...

انه التحدي... يرسم فريق الأغلبية الذي تتكوّن منه حكومة تصريف الأعمال برئاسة الرئيس حسن دياب، فهل يقدم على تدارك الخطأ، الذي وقع فيه سابقا، بمفعول رجعي؟...

عون عرض مع كوبيتش

مراحل تنفيذ القرار 1701



عون مجتمعاً إلى كوبيتش في بعبدأ أمس (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس في قصر بعبدأ، المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش الذي أطلعه على المداولات الخاصة بإحاطة مجلس الأمن الدولي حول مسار تنفيذ القرار 1701، وذلك في إطار الإحاطات الدورية التي يجريها مجلس الأمن المتابعة الوضع في جنوب لبنان وعمل القوة الدولية «يونيفيل» فيه.

كذلك تطرّق البحث إلى المساعدات الدولية للبنان ومسار تشكيل الحكومة الجديدة والإصلاحات المرتقبة. وحضر اللقاء الوزير السابق سليم جريصاتي والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير والمستشار أسامة خشاب.

والتقى عون السفير الألماني في بيروت أندرياس كيندل ورئيس قسم التعاون الإنمائي في السفارة يانيس نيوفيتو ومسؤولة التعاون الإنساني والاقتصادي في السفارة لورا الشمالي.

وتطرّق البحث خلال اللقاء إلى تفعيل اتفاقيات التعاون بين لبنان وألمانيا في مختلف المجالات، ولا سيما تلك التي تعود إلى العامين 2017 و2018.

السفيرة جزار

وفي قصر بعبدأ، السفيرة كارلا جزار التي استأذنت الرئيس عون للسفر إلى برازيليا لتولي شؤون السفارة اللبنانية في عاصمة البرازيل كرئيسة للبعثة الدبلوماسية.

أهالي الطلاب في الخارج

شرحوا مطالبهم لماكرون

وجّهت جمعية أهالي الطلاب اللبنانيين في الخارج رسالة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، شرحت فيها معاناتهم وطلبت إدراج مطالبهم في مؤتمر دعم لبنان المزمع عقده قريباً في باريس .

وقال الأهالي في الرسالة « أرسلنا أولادنا وفلذات أكبادنا إلى دول العالم المختلفة وتحديدا إلى أوروبا بنقبتها الشرقي والغربي، لكي يحصلوا دراساتهم الجامعية في اختصاصات العلوم الطبية والهندسية حيث القدرة الاستيعابية للجامعة الوطنية اللبنانية محدودة، وبعد الأزمات المتلاحقة في لبنان ومنها أزمة انهيار سعر اللقد المحلي، أضحي من المستحيل علينا القدرة على تغطية نفقات ابنائنا في الخارج الذين يعانون أشد الظروف ونحن جلنا من الطبقات التي كانت وسطى (أجراء وموظفين ومقاعدين وأصحاب حرف بسيطة) وأضحّت الآن معدومة.

وقد تحركنا اتجاه السلطات اللبنانية وأثمرت جهودنا إقرار قانون سُمّي قانون الدولار الطلابي والقاضي بصرف مبلغ 10 آلاف دولار لكل طالب لبناني في الخارج على السعر الرسمي 1515 ليرة، لأنّ المصرف المركزي امتنع عن تطبيق القانون.»

وإذ لفتوا إلى أنّ «مصدر 5 آلاف طالب لبناني يدرسون في الخارج مهّد ويدات بعض الجامعات بفصلهم»، أهابوا بماكرون مساعدتهم والنتفات إلى معاناتهم ومعاناة أولادهم من خلال الاتفات إلى أمر الطلاب في مؤتمر دعم لبنان الذي دعا إليه، مؤكداين أنّ مبلغ 50 مليون يورو تكفي لتبغلية كل نفقات الطلاب اللبنانيين في الخارج.

مجلس النواب يجيب على رسالة عون بقرار يُخضع حسابات المركزي والوزارات والمصالح والمجالس للتدقيق الجنائي

أجاب مجلس النواب على رسالة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون حول التدقيق المحاسبي الجنائي، بقرار قضى بإخضاع حسابات مصرف لبنان والوزارات والمصالح المستقلة والمجالس والصناديق والمؤسسات العامة بالتوازي، للتدقيق الجنائي من دون أي عائق أو تدرّج بسرية مصرفية أو خلافه.

ووصف عون القرار، الذي تسلمته رئاسة الجمهورية مساء أمس، بأنه «إنجاز للبنانيين وكتب تغريدة على صفحته الرسمية، جاء فيها «تجاوب مجلس النواب مع رغبتنا في تحقيق التدقيق المالي الجنائي في مؤسسات الدولة وإداراتها، إنجاز للبنانيين الذين يريدون معرفة من هدر مالهم واستباح رزقهم. كما هو إيلاالة فضيحة على المجتمع الدولي المتضامن معنا في معركتنا ضد الفساد والهدر». وكان مجلس النواب عقد جلسة عامة أمس في قصر الأونيسكو، برئاسة الرئيس نبيه بري، لمناقشة رسالة الرئيس عون عن التدقيق المحاسبي الجنائي واستهلكت بتلاوة أسماء النواب المتغييبين بعذر وهم: علي عسيران، جان عبيد ونعمة طعمة. ثم وقف النواب دقيقة صمت حدادا على روح النائبين السابقين سايد عقل ومحمود طوي.

وتغيب عن الجلسة رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، فيما حضر عدد من الوزراء.

وتوجه الرئيس بري إلى النواب بالقول «إذًا تلبغتم الرسالة جميعكم، فلا داعي لتلاوتها، مع التعتني مسيقا، بإجماع المجلس

النيابي أن يكون التدقيق شاملا لمصرف لبنان وكل القطاعات والصناديق».

ثم تحدث أمين سرّ «كتل لبنان القوي» النائب إبراهيم كنعان، فدعا النواب إلى «موقف استثنائي يؤمّن للبنانيين حقهم في معرفة مصير وائتمهم، من خلال توصية تدعو إلى الاستجابة لمضمون رسالة فخامة الرئيس العماد ميشال عون بالدعوة إلى استكمال التدقيق الجنائي في مصرف لبنان، تمهيدا لتعميمه على كل مؤسسات وادارات الدولة.»

بعدها، تحدث رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، فقال «إنناش المجلس النيابي اليوم أمرا في غاية الأهمية، له علاقة بسبعة الدولة ويتصل بمال عام صار مجهول المصير، ويمال يعود لمئات، بل لآلاف، المودعين من الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين تتحمل الدولة مسؤولية ضمانه وتأمين إعادته إلى أصحاب الحقوق من مودعيه.»

وبعدما تلا فقرات من رسالة عون، أشار إلى أن الأمر «يتصل بأمر خطير تتوقف عليه مصعلة البلاد ومصحة المواطنين وليس منصفًا نتاوله باستخفاف كما جرى في بعض التداول العام.» وتوجه إلى بري قائلا«مركزك دولة الرئيس على مسارعتك لدعوتنا إلى عقد هذه الجلسة العامة، وعهدنا بالمجلس النيابي أن يتحمل مسؤولياته بجدارة، ويتعاون مع السلطة التنفيذية لما فيه مصلحة لبنان الوطنية العليا.»

وأعلن رعد «أن كتلة الوفاء للمقاومة تؤيد بحزم إجراء التدقيق المحاسبي الجنائي في مصرف لبنان، كما توافق على أن ينسحب التدقيق إلى سائر مرافق الدولة العامة. وإذا كانت السرية المصرفية هي الزبذعة التي تحول دون تسليم المستندات والمعلومات المطلوبة للتدقيق المحاسبي الجنائي وفق القوانين الناظمة، فإننا نقترح إقرار استثناء موضعي وموقت في قانون يعالج هذا المانع الزاهن، فهذا أسهل وأسرع تدبير لمعالجة هذه الفقرة.»

كما دعا الحكومة المستقيلة «التي لا يحول تصريف الأعمال دون اتخاذها القرارات اللازمة عند الضرورة العاجلة، إلى وضع التدقيق المحاسبي الجنائي لحسابات مصرف لبنان موضع التنفيذ وبإسرع وقت ممكن والاستجابة لما يقرره مجلس النواب إذا ما رأتى انسحاب التدقيق الجنائي إلى وزارات الدولة ومؤسساتها كافة.» وختم رعد «البلاد منكوبة، والزامات كثيرة ومتوالية، والاحتياط في المصرف المركزي يكاد ينفذ، ودعم الأسعار مهذب بالتوقف، وآلاف المودعين وعائلاتهم قد ضاقت بهم السبل والأمل معقود على ماقرّره هذه الجلسة.»

وقال النائب سمير الجسر «لقد آن الزمان لكف عن تبادل الاتهامات الباطلة وتبشوش أذهان الناس والتجني على بعضنا البعض من دون دليل، بما ينعكس على الناس بفقدان الثقة بكل شيء وبكل المؤسسات. لقد آن الزمان أن يتالم الركوب جزاءهم من خلال تدقيق مالي ومحاسبي وجنائي دقيق شامل لكل الوزارات والمؤسسات والهيئات والصناديق والمجالس والمصرف المركزي يستند إلى مستندات تقطع الشك باليقين بعيدا عن كل تجنّ أو تشف. وאתقد يتواضع ومن دون مصادر ردي أحد، أنه ما من نائب في هذا المجلس إلا ويرغب في احقائي في الصحة والحيوية التي لا يحول تصريف الأعمال دون تدقيق المحاسبي الجنائي لحسابات مصرف لبنان موضع التنفيذ وبإسرع وقت ممكن والاستجابة لما يقرره مجلس النواب إذا ما رأتى انسحاب التدقيق الجنائي إلى وزارات الدولة ومؤسساتها كافة.»

وقال «رسم أمام جلسة مصيرية فعلاً، إلى أين سيذهب البلد. وقد جاءت رسالة رئيس الجمهورية في الوقت المناسب، في الزمان والمكان المناسبين، وقد لمسنا اليوم من الكتل كافة إجماعاً بأن يكون التدقيق شاملاً وكاملاً. فلنتنزه الفرصة ولنبرهن لجميع اللبنانيين ولكل العالم أننا جازون فعلاً في مقاربة هذا الملف، ولا لزوم وبالتالي لبعض الكلام الذي تتضمنه بعض الكلمات عن الماضي أو ردود على كل حديث قبل أسبوع أو أسبوعين خارج المجلس.»

ثم تحدث أمين سرّ كتلة «اللقاء الديموقراطي» النائب هادي أبو الحسن، فقال «تكن أهمية هذه الجلسة اليوم ليس فقط في أسسها الدستورية بل لأنها تشكل فرصة مهمة لمناقشة مضمون هذه الرسالة وخلفياتها وإظهار الحقيقة وشفافها أمام الرأي العام في لحظة مصيرية لا تتحمل المناورات ولا تصفية الحسابات أو رمي الاتهامات.» وأعلن أن الكتلة «مع التدقيق أو التحقيق بعيدا عن الاجتزاء والاستثنائية والانتقائية بخلفيات سياسية إنتقامية. لذا نطالب بتدقيق كامل وشامل، تدقيق يشمل كل الوزارات والإدارات

لبنان باقٍ والفسادون إلى زوال...

«لو دامت لغيرهم لما وصلت إليهم»

■ علي بدر الدين

يُحكى أنه كان في قرية صغيرة، بقرة يعثاش سكانها على حليها، علق رأسها في بئر ماء عندما كانت تشرب. حاول أهل القرية إنقاذها على أن لا يكسروا فجوة البئر، لكن من دون طائل، وباعت كل محاولاتهم بالفشل، عندها ارتأوا إستشارة المختار، باعتبارها صاحب حكمة ودراية وحلال مشاكل، واطلعه على مشكلتهم وعجزهم عن حلها، فاصطحبهم، إلى البئر، وراح يفكر بالحل، وكيف يمكن إخراج رأس البقرة، من دون تكسير مدخل البئر. بعد تفكير عميق، قال بصوت عال، وجدت الحل، فاشترحت أسارير الحاضرين، وتوسموا الخير من حكمة المختار وقدراته، فطلب تكسير فجوة البئر ففعلوا، لكن رأس البقرة لم يعلق فيها، وبعد تفكير للحظات، طلب حزن رئيس البقرة، فوقع في البئر. انزوى المختار جانبا، وأوحى بأنه حزين جدا، ووضع رأسه بين كفيه للدلالة على شدة حزنه، فقصده، أهل القرية ووقفوا على خاطره، وقالوا له لا تحزن، ذك البقرة وفداك البئر، رد عليهم صوت حرافة وخشوع، أناسك حزينا على البئر والبقرة، إنما عليكم، فمادّا كنتم ستفعلون من دوني، وكيف ستحلون مشاكلكم؟

إنها حكاية تشبه حال اللبنانيين مع الطبقة السياسية التي تحكمهم منذ عقود، وتدعى أنها هيبة من السماء، نزلت في هذا البلد المنكوب لترعى شؤونهم، وتحل مشاكلهم، وتقدم لهم الحكمة والمشورة والنصيحة، وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر والفساد والنهب والتخاصص، وإنقاذهم من عجزهم. ماذا سيفعلون وكيف سيكون مصيرهم من دون وجودها هي السلطة، وهي الوصيفة على الوطن، لهذا أفرغته من قدراته، وأمواله ومن قوموات وجوده، وفعلت به ما فعله مختار القرية و«حكيتها»، حيث قضى على إنتاجها الوحيد، وهدر بذرها ولوّن مياهاها، ويعترف لأهلها، بواقعة فجور وكبرياء أجوف،

البناء

مجلس النواب يجيب على رسالة عون بقرار يُخضع حسابات المركزي والوزارات والمصالح والمجالس للتدقيق الجنائي



الهيئة العامة للمجلس النيابي مجتمعة برئاسة بري في قصر الأونيسكو أمس

والمؤسسات والمجالس والحسابات والصناديق من دون استثناء لإظهار الحقيقة، وهذا يتطلب القيام بكل الإجراءات لتعديل القوانين التي تعيق التدقيق وتمسح الخطأ الذي ارتكبتموه عند توقيعكم العقود مع الشركتين.»

من جهته، اعتبر النائب جورج عدوان أن «من دون التدقيق الجنائي لن نساعد أنفسنا ولن نساعدنا أي دولة. التدقيق الجنائي هو المدخل الصحيح للدخول إلى الإصلاح ولنغد يدنا إلى كل الدول.»

وهنا قال بري «لا تنس صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.»

وتابع عدوان «يجب أن تؤيد هذه الرسالة وكل ما جاء فيها واضح ويتوافق مع الدستور والقانون.»

وأعلن عضو كتلة التنمية والتحرير النائب علي حسن خليل «أن شعارنا هو لا غطاء على أحد ولا سرية ولا تغطية على من سرق أو أهدر المال العام ويجب ألا يكون هناك محظورات»، مضيفا «الكتلة كانت حاسمة في الموافقة على التدقيق الجنائي في مجلس الوزراء. وهنا أسأل «لمادّا رمي التهم على مجهول من الحكومة ومن بعض من في الحكومة بقرعلة التدقيق الجنائي؟ فوزير المال لم يؤخر عمل التدقيق ولم يتأخر بإعطاء المستندات للشركة.»

وتابع «ليكن لدينا الجراءة لنضع الجميع على المشرحة وكي ننجز فكتلة التنمية والتحرير ليست مع صدور بيان بتأييد رسالة رئيس الجمهورية لا بل المطلوب أن نصدر قانونا واضحا يحدد كل الإجراءات للتدقيق الجنائي سواسية.»

أما النائب اللواء جميل السيد فرأى أن رسالة عون «هي رسالة يشكو فيها من عجز السلطة التنفيذية عن تنفيذ قرار صادر عنها عنوانه التحقيق الجنائي والتدقيق المحاسبي. إن ما حصل أن رأي هيئة التققيش في مصرف لبنان لم يؤخذ فيه.» وسأل «هل حاكم مصرف لبنان هو إله؟ فمن يكشف له السرية المصرفية غير السلطة التي عينته ويقال: إنه لا يمكن إقالة الحاكم». معددا الأسباب: عجز صحي وإخلال وظيفي، خطأ فادح. فإذا الدنيا خربت يعني ذلك خطأ فادحا.»

وتابع «في القانون، المادة 15 في حال توقف المصرف عن الدفع، أي مصرف لا تعد هناك سرية من رئيسه ونزولا. فهل نتمنع مصرف لبنان عن الدفع وفقا للأصول. نعم إذا سحب شيكا إلى مصرف لبنان، إذا، بحكم القانون سقطت السرية المصرفية.» ورأى أن المطلوب تنفيذ القانون وليس اقتراح قوانين جديدة.»

وقال النائب فؤاد مخزومي «بأي صفة يعطي لحكومة أخرى أن تدقق بدفاترنا، وكيف يتم الإنجاز إلى باريس والطلب من حكومة أخرى التدقيق؟». وسأل «كيف نغطي أموالا للمصارف؟ هل حاكم مصرف لبنان موظف في الدولة أم ماذا؟». وأشار إلى أن «هناك خلاا في قانون النقد والتسليف، ممنخيا السير برسالة عون.»

أما النائب جهاد الصمد فرأى أنه «لو توافر مبدأ حسن النية والمسؤولية الوطنية لدينا لما لجأ فخامة الرئيس إلى الفقرة العاشرة من المادة 53 من الدستور. ولم نكن اليوم بحاجة إلى مشروع قانون لتعديل أو تجميد بعض نصوص قانون النقد والتسليف، الذي أصلا لم يتم الالتزام به من المسؤولين كافة.»

وقال النائب أسامة سعد «استشهد بكلام الهيئة الاستشارية الذي ورد في رسالة رئيس الجمهورية»، فد الرئيس بري «ليس صحيحا وليست هي من يفسر الدستور. المجلس النيابي هو الذي يفسر الدستور وما ورد في الرسالة من الهيئة الاستشارية هو خطأ دستوري.»

وتابع سعد «إن أي تدقيق محاسبي سوف يفشل إذا أخضع لأي توظيف سياسي، فهذا الأخير سيسقط أي عدالة في لبنان. ليفعل مجلس النواب ما يشاء وليؤدج ضرورة إجراء التدقيق الجنائي، ويرفع السرية المصرفية لا فرق عندي، إذ لا بد من إعادة قانون استقلالية القضاء، وهنما فقط الضمانة الحقيقية للعدالة في لبنان، والعنوان الأبرز هو فساد السياسة قبل أي فساد آخر.»

وقال النائب فيصل كرامي «إذا كان الكل مجمعا على التدقيق الجنائي، فقد كتّك اتفنى أن يكون المجلس منهمكا بالموازنة، وأن يكون أول بند هو التدقيق الجنائي. إن من واجب المجلس أن يطلب

بأنه حزين عليهم، في حال انعدم وجوده.»

تماما كما تفعل القوى السياسية والطائفية والمذهبية والمصلحية في لبنان، وهي التي نذرت الوطن بسلوها وممارساتها وتسلسلها، وانعدام مسؤوليتها وتغليب مصالحها، ونهيتها وأطاحت باقتصاد وماليتها ومؤسساتها، وأفقرت شعبه وجوعته، وأغرقتة في صراعاتها وشهواتها، حتى استسلم لمشيئتها والترم أوأمرها، وبفضلها تحول إلى ما يشبه العجينة المطواعة بيد هذه الطبقة، التي أوهمته أنها تعمل لإحله ولخدمته، وإن طار البلد.

ويل لهذا الشعب بعد النطقة السياسية والمالية الحاكمة، لأنه بغياها السياسي والجسدي، سيفقد الحب والحنان والحضن الدافئ، وحتى لقمعة الخبز.

كل ما اقترفه بحقه هو من أجله ولحمايته من المجهول وغدرات الزمان، حتى لا يصل إلى المحتوم الذي ينتظره، ويعتقد فيه حكمة هؤلاء المسؤولين الأشاوس ورعايتهم، وهم سيظلون مصليتين سيوفهم في رقابه، وإياديهم في جيوبه وموارد عيشه، ويعينهم على أمواله المودعة في المصارف أو خارجها.

من «واجب» هذا الشعب أن لا يغدر خارج أسراب الطبقة السياسية لأنها باقية غصبا عنه، وعليه إعادة انتخابها همما كان نوع قانون الانتخاب الذي سيكون اليوم وغدا وفي أي وقت مفضلا على قياها، حتى لا تصدمه، إن حادت عن خياراتها ومعاييرها وإصرارها على تعميم مقولة، «ناسف على إزعاجكم، ونعمل في خدمتكم ولأجلكم»، وإن قتلت حياتهم، وظلمتهم واستبدت بهم ونهبتهم وأفسدت وصارت، كل حقوقهم. حل مساوئها وذائلها يطول ولا نهاية له أقله في المدى المنظور.

المهم أن تبقى هي في مواقعها السلطوية، ومن بعدها الطوفان والغرق والسحل والجرق. لأن لبنان من دونها من وجهة نظرها، لا يساوي شيئا، حتى أن دول الإقليم والعالم

اللبنانيون فقدوا الأمل

وكما تكونون يوئى عليكم!

■ عمر عبد القادر غندور*

بعد مضي شهر على تكليف الرئيس سعد الحريري لتشكيل حكومة، ولا حكومة في المدى المنظور يتواصل انهيار كل شيء في لبنان ليس على المستوى المادي وحسب، بل على المستوى الأخلاقي، ولا تتوقف منظومة الفساد عن التثرثرة والعي والكذب.

نحن لسنا من الممتطزين فرجا من المبادرة الفرنسية ولا من جلسة المجلس النيابي لتلاوة خطاب رئيس الجمهورية، ولا من التحقيق المالي الجنائي في مصرف لبنان، ولا من صندوق النقد الدولي ولا من الدول المانحة، ولا من سلة السلع المدعومة، ولا من أي تدابير لاستعادة المال المنهوب والمهزّب، ولا من إنصاف المودعين واستعادة أموالهم، ولا ثقة بالمصارف اللبنانية ولا بأجهزة الدولة، ولا المهيمين على الوكالات الحصرية التي تحتكر الدواء والغذاء بالشراكة مع المنظومة الحاكمة الفاسدة، ولا بالتجار الجشعين الذين يسطون على السلع المدعومة ويخزّنونها ويهربونها، ولا بكارتلات المحروقات ولا باستقلالية القضاء، ولا بصدقية الدولة.

نحن شعب منهوب متروك لمصيره، وربما نستحقّ هذا المصير، ونستحقّ هذه الطبقة السياسية الفاجرة التي سنعيد انتخاب أغلبها لو جرت الانتخابات غداً؛ وصدق ما جاء في كتاب «اللألئ المنثورة في الأحاديث المشهورة» كما تكونون يُوئى عليكم.

ولا يظننّ أحد أنّ لبنان يعيش ويتنفس بما بقي لديه من مقومات الحياة، بل هو يتنفس بعادات بنه المنتشرين في أصقاع العالم والذين يفوق عددهم عدد المقيمين بثلاثة أضعاف!

ولبنان الذي عرف الكثير من الحروب والغزوات عبر قرون مضت كان بجبهه وسهله ملاذا للمضطهدين والباحثين عن فسحة من الحرية، صمد عبر أبنائه الذين برعوا بكفاءاتهم وتوقّوا على أبناء البلدان التي وصلوا إليها، وسيبقون الرهان الصائب الذي يراهن عليه الوطن المعذب بأبدي أبنائه. وأن كان من شيء يُبني عليه لاستمرار لبنان ديمومته وحمايته فهو الجيش اللبناني والمقاومة، وهو ما أكدته الأيام الماضية.

*رئيس اللقاء الإسلامي الحودوي

الأحزاب العربية تدين جريمة اغتيال العالم الإيراني محسن فخري زادة

اضاف: أنّ هذا الاغتيال الذي يحمل بصمة الموساد الإسرائيلي والذي استهدف عالما فذا خدم شعبه ووطنه يؤكد فشل العقوبات الفدائية على الشعب الإيراني وفشل كبح جماح تطورها فكان استهداف المقاومين والعلماء أسلوبيا بديلا انتهجه أعداء الشعب الإيراني.

وأكد صالح التضامن الكامل مع إيران المقاومة ودعم حقها بالرد المناسب على هذه الجريمة النكراء هي استمرار لاستهداف إيران حكومة وشعبا ومحاوله الحد من تطورها العلمي والتقني وثنيها عن مواقفها المعادية للكيان الصهيوني الإراهبي والهيمنة الأميركية على منطقتنا ودعمها للقضايا العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

أدانت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية جريمة اغتيال العالم الإيراني الكبير محسن فخري زادة رئيس منظمة الجحت والتطوير في وزارة الدفاع الإيرانية الذي ارتقى شهيدا في عملية إرهابية استهدفت موكبه صباح أمس الجمعة.

واعتبر الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح في بيان أمس أنّ هذه الجريمة النكراء هي استمرار لاستهداف إيران حكومة وشعبا ومحاوله الحد من تطورها العلمي والتقني وثنيها عن مواقفها المعادية للكيان الصهيوني الإراهبي والهيمنة الأميركية على منطقتنا ودعمها للقضايا العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

فضل الله؛ لحكومة وطنية لا تخضع لشروط الخارج

ممنوع الاستثمار السياسي الرخيص لجوع الناس

سياسية أسقطت مشروع دولة المواطنة والعدالة والمؤسسات وتوافقت على دولة الأمراء والقبائل الطائفية والمذهبية التي تتخاصص في ما بينها على حساب حقوق الناس ومصالحهم.»

وسأل فضل الله «من المسؤول عن استباحة المواطن الذي نُهبتم أمواله من المصارف والسياسيات المالية الفاسدة للمصرف المركزي وكل منظومة المال والسلطة التي أغرقتنا في أتون الاقتصاد الريعي وأبعدتنا عن خيارات الاقتصاد الإنتاجي الذي لا يجعلنا أسرى للسياسات الاقتصادية التي لا تتسجم مع مصالحنا الوطنية.»

ورأى أنّ «سكرة الحديث عن مكافحة الفساد والسياسات الإصلاحية دون تفعيل دور القضاء تغير مسيس يقل ملهاة للناس التي لا تنتظر التصرف الفاسد ولكن تبحث عن كشف هوية الفاسدين.»

وختاما شدّد فضل الله على أنّ «التحقيق الجنائي في الحسابات العامة هو ضرورة وطنية ومطلب شعبي ملح»، معتبرا «أنّ عرقلة مسار التحقيق جرمية وطنية بحق الشعب اللبناني بكل مكوناته.»

دعا رئيس «لقاء الفكر العاملي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله «المسؤولين للارتقاء إلى مستوى المسؤولية الوطنية ووقف حالة التناحر والصراعات وكل أشكال الاستثمار السياسي الرخيص للازمات المالية والاقتصادية والمعيشية»، مؤكدا «أنّ الناس لم تعد تحتمل الخطاب السياسي القوي والمتلون والألعاب السياسية المكشوفة التي تسقط مصالح المواطن وتكرس نهج المكاسب الشخصية والحميمات الطائفية تحت الغناوين الإصلاحية الزائفة.»

وحذّر من «ربط تشكيل الحكومة وحلّ الأزمة المعيشية بالرضوخ للشروط التي تحاصر المقاومة وتجر لبنان إلى مستقبل الصققات الدولية التي لا تتسجم مع سيادة لبنان وحرية واستقلاله.»

وأعتبر فضل الله «أننا أمام حالة من الإفلاس والتخبط نتيجة عجز المسؤولين عن إرساء حالة وطنية قائمة على التفاهات والحوار وعن إنتاج الحلول المجيدة، فيما يكتفون بالمزيدمن التوصيف والوعود وتبادل الاتهامات في ظل مناخ طائفي وسياسي هابط وغير مسؤول»، مؤكدا «أن لا رها عن أية طبقة

تتسابق لتحظى برضى هذه الطبقة الحاكمة التي نجحت في وضع لبنان في مصاف الدول الأكثر فسادا، وفي ذيل الدول الأكثر فزخما، وبرتبة ١٩٢ من بين ١٩٣ دولة، وهي تقرب من تسجيلها في كتاب «غينس»، للأرقام القياسية، لأنها تحكم لبنان منذ عقود من دون انقطاع، إما مباشرة أو مداورة، وبالإصالة أو بالوكالة، أو بالوراثه من خلال الأبناء والأحفاد.

ليس من «العدل»، التخلي عنها، وهي التي حققت مثل هذه «الإنجازات» التي سيحكي التاريخ عنها، ويخلدها لكي تدرس في المدارس، خاصة أنها جعلت من لبنان، «منارة» سياسية يُحتذى بها من دون نقاش أو جدال.

«حكما» السياسة في لبنان يشبهون تماما الذين حاولوا اقتلاع الجزر من جذورها، فانسحقوا إلى فريقين، وامسك كل فريق بحبل، في محاولات يائسة لقتلاعها، ولكنهم عينا يحاولون، غير أنهم نجحوا في ترسيخ الانقسام بين الناس وفي خلخلة جذور الجزر من دون اقتلاعها.

هذا ما فعلته الطبقة السياسية والمالية في لبنان التي تحاول عينا إسقاط لبنان وتقسيم شعبه وخلخلة وجوده واستقراره، مع أنها حققت جزءا كبيرا من خطتها التي طالوت الدولة ومؤسساتها وأموالها، ونجحت في إنتاج قوانين انتخابية قياها، وقضت على أي حلم بالإصلاح والتغيير والمحاسبة والأهم بالنسبة لها أن وفرت مقومات ديمومتها للاستمرار طويلا في السلطة، وإن تحول لبنان إلى ما يشبه الحارت العظمى، وشعبه الذي خلد باكرا إلى النوم العميق، بعد أن خيلت قواد وسلبت إرادته وأفقدته وعيه وحرية وصارته قراره.

حكاية الشعب بكل مساوئها ومساوئها ومرارتها مع الطبقة الحاكمة لن تدوم إلى ما لا نهاية، لأنّ الشعب تولد من عمّة الليل، والقمر يضئّ الليالي الحالكة، وإن لم تكن النهاية بفعل إرادة الشعب المنكسرة، فإنها حتما ستكون بإرادة أفعال وأقوى وأعدل من كل البشر، ومهما طال الزمن أو قصر...

الوطن / سياسة

عداد كورونا يواصل ارتفاعه: 6 حالات وفاة و1782 إصابة جديدة وزير الصحة: رغم النتائج غير الإيجابية سيُفتح البلد الاثنين



جانب من اجتماع برئاسة وزير الصحة لمتابعة ملف كورونا

يُنهي صباح الاثنين المقبل مفعول قرار الإقفال العام بعد أسبوعين من تنفيذه، لينطلق موسم الأعياد مع ما يمكن أن يُخبئته من مفاجآت صحية خلال هذه المرحلة الدقيقة، علماً بأن عدّاد كورونا يواصل ارتفاعه. فقد أعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي حول مستجدات الفيروس أمس، عن تسجيل 1782 إصابة جديدة بكورونا (1765 محلية و17 وافدة) ليصبح العدد الإجمالي للإصابات و123941. كما لفتت إلى تسجيل 6 حالات وفاة جديدة.

وأعلن وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن أنه «بالرغم من النتائج غير الإيجابية في ما يتعلق بعدد الإصابات بكورونا المستجد سيُفتح البلد يوم الاثنين»، مشيراً إلى أنه كان ينتظر تحصيل نتائج أكثر إيجابية يُبنى عليها.

وكان حسن قد عقد اجتماعاً مع مجلس نقابة أصحاب المختبرات حضرته النقابية ميرنا جرمانوس ورئيسة برنامج التردد البوائي في الوزارة ندى غصن ومستشار وزير الصحة محمد حيدر، وتناول الاجتماع آلية استيراد الكواشف الطبية حرصاً على جودتها، إضافة إلى اعتماد فحص Rapid Antigen بشرط إجراء هذا الفحص للأشخاص الذين يظهرون أعراضاً سريرية لأن هذا الفحص لا يكشف كميات ضئيلة من الفيروس وترتبط دقة نتيجته بالأعراض. وسيُتيح في الحالة الأخيرة التمييز بين المصابين بـ Covid-19 والمصابين بالإنفلونزا.

وأوضحت الدكتورة جرمانوس في ختام الاجتماع الاتفاق على الأمور التالية: - إقرار استعمال Antigen للكشف عن Covid-19 مع وضع آلية للاستيراد والاستعمال والتبليغ عن النتائج. - مراقبة آلية استيراد الكواشف أياً كانت ولا سيما تلك المتعلقة بـ Covid-19 ومراقبة توزيعها على كل المراكز والمختبرات المرخصة والزام المستوردين التزام التصريح الدقيق عن عملية التوزيع، إذ يتعين على المستورد أخذ إذن سابق لعملية الاستيراد من نقابة المختبرات واللجنة المختصة كي يصر إلى تقيوم جودة الكواشف قبل استيرادها.

- بقاء تكلفة PCR كما هي أي 150 ألف ليرة لبنانية، على أن تكون تكلفة الـ Antigen لـ Covid-19 ستين ألف ليرة لبنانية، وبقيت تكلفة الأجسام المضادة الـ anti-corps 60 ألف ليرة. وأعلنت أن «النقابة ستشكل ورش عمل تفقيية لسبل استخدام Rapid Antigen للحصول على النتيجة الدقيقة المتوخاة».

ثم أوضح الدكتور حيدر أن «استخدام فحص Antigen للأشخاص الذين يظهرون أعراضاً سريرية سيسهل الأمر بالنسبة إلى الحالات الطارئة التي تحتاج إلى اتخاذ قرار سريع في علاجها». وأكد أن «التنسيق سيبقى مستمراً بين وزارة الصحة العامة ونقابة أصحاب المختبرات لمتابعة حسن سير الأمور وضبطها ومنع حصول تساهل».

ولفت إلى «أهمية ورش العمل الإعلامية التي ستنتظمها نقابة المختبرات لشرح الخطوات المتبعة معها بالنسبة إلى كل فحص وفاعليته وكيف يمكن المواطن أن يفيد منه ويحصل على نتيجة فحصه في أسرع وقت بهدف فرز المصابين بكورونا عن غير المصابين».

وأشار إلى أن «هذا الأمر سيكون كثيراً قبل الأعياد المجيدة حرصاً على إمرار فترة الأعياد بأكثر قدر من السلامة الصحية».

وفي هذا الإطار، أعلن مدير «مستشفى رفيق الحريري الجامعي الحكومي» فراس الأبيض أن «لبنان سجل 84 حالة وفاة بسبب كورونا في الأيام الأربعة الماضية. كانت هذه الوفيات نتيجة عدوى أصيب بها المرضى منذ أكثر من أسبوعين، وحصلت قبل بدء الإغلاق العام. ويُفسر هذا العدد المرتفع للوفيات القلق الشديد الذي دفع خبراء الصحة العامة آنذاك إلى التوصية بالإغلاق العام».

وأضاف عبر «تويتر»: «أمس أرقام أخرى مهمة. بالإضافة إلى العدد المرتفع للحالات (1859)، كشفت الفحوصات التي أجريت عن استمرار ارتفاع معدل الفحوصات الموجبة متجاوزاً 15 في المئة وبلغ عدد مرضى كورونا في العناية المركزة 341 مريضاً، وهو من بين أعلى المعدلات المسجلة منذ بداية الجائحة.

كل هذه الأرقام تعني أن لجنة كورونا في اجتماع اليوم (أمس) ستكون أمام خيار صعب في ما يتعلق بتعميد الإقفال العام. لقد سجلت قطاعات الأعمال أرقاماً قياسية لفقدان الوظائف وإغلاق الشركات. وتمديد الإغلاق، خصوصاً مع اقتراب موسم الأعياد، من دون تقديم أي دعم لهذه



بناءً على تقرير طبيب قضاء مرجعيون والبلديات، سجل أمس: 18 حالة جديدة: 6 طلوسة- 3 تولين- 2 الطيبة- 2 الصوافة- 2 ميس الجبل- 1 مركبا- 1 الخيام- 1 كفرحلا- 7 حالات شفاء: 3 الصوافة- 2 دير سريان- 2 كفرحلا. وأشار إلى أن «عدد المصابين في قرى الاتحاد منذ بداية الأزمة بلغ منذ شهر شباط الماضي 6636، منها 97 حالة وفاة و1638 حالة شفاء و5084 حالة نشطة حتى اللحظة».

وأهاب خضرم بالمواطنين «التزام قرار الإقفال حفاظاً على السلامة العامة، وللحد من انتشار الوباء، وذلك تحت طائلة الملاحقة القانونية».

إلى ذلك، أخذ فريق وزارة الصحة العامة 156 عينة لفحوص PCR في قاعة حسينية آل بلوق في بعلبك، بالتعاون مع بلدية بعلبك و«الهيئة الصحية الإسلامية»، ونظم عناصر الشرطة البلدية الدخول إلى القاعة، والتأكد من التزام وضع الكمامة والحرص على المسافة الآمنة.

وأعلنت بلدية الشيخ محمد في بيان، وجود حالتين إيجابيتين جديدتين في البلدة، طالبة من جميع المواطنين «التزام الحجر المنزلي وإجراء الفحوص اللازمة، والتزام تدابير السلامة العامة».

وأعلنت بلدية أنصارية في بيان عن «إصابة جديدة بفيروس كورونا في البلدة، قيد الحجر المنزلي»، داعية المخالطين إلى «إجراء فحص PCR والتزام الإجراءات الوقائية والتباعد الاجتماعي ووضع الكمامات».

وأعلن التقرير اليومي لخلية الأزمة في اتحاد بلديات جبل عامل - مرجعيون أنه

وحالة وفاة واحدة، و38 حالة شفاء». وأشار التقرير إلى أنه «تبعاً لهذه المستجدات بات العدد الإجمالي للمصابين المسجلين في عكار منذ بدء الجائحة وحتى اليوم: 2629، الحالات الإيجابية قيد المعالجة الآن: 459 حالة، إجمالي حالات الشفاء المسجلة حتى اليوم: 2128. أما حالات الحجر المنزلي قيد المراقبة والمتابعة فبلغت: 476، وارتفع عدد الوفيات إلى 48 حالة وفاة مسجلة منذ 17 آذار الماضي وحتى اليوم».

وتوازيًا، أعلنت خلية الأزمة في قضاء المنية - الضنية في بيان «تسجيل 14 إصابة جديدة بفيروس كورونا. وتوزعت الإصابات على بلدات وقرى القضاء كالتالي: المنية 4، بخعون 3، دير عمار 2، وإصابة واحدة في كل من السفيرة، بيت الفقس، عاصون، كفرحوب وسير».

وأعلنت لجنة إدارة الأزمات في قضاء الكورة، في نشرتها اليومية «تسجيل 8 حالات إيجابية جديدة في الكورة خلال الـ 24 ساعة الماضية، موزعة على الشكل الآتي: بدنايل (2)، راسمسقا (2)، أميون (1)، بصرما (1)، عين عكرين (1) وكفريا (1)»، مناشدة المصابين وجوب التزام الحجر المنزلي تحت طائلة المسؤولية.

بعدما، أعلنت خلية الأزمة في بلدة البيرة تسجيل «إصابة جديدة في البلدة لسيدة سورية، لم تختلط بأحد من السكان منذ ما يقارب 10 أيام، ويُرجح انتقال العدوى لها عبر مخالطتها لأحد المصابين في منزل ذويها في الكورة».

وأشارت إلى أن «الفريق الطبي التابع لها تواصل مع المصابة وزوجها

القطاعات سوف يؤثر عليها سلباً». وتابع «من وجهة نظر خبراء الصحة العامة، فإن تخفيف إجراءات الإغلاق رغم الأعداد الكبيرة التي تسجل، وتحديدًا معدل الفحوصات الموجبة المرتفع والعدد القياسي لمرضى العناية المركزة، يمكن أن يؤدي إلى تدهور وضع كورونا الحالي، وسيكون ارتفاع عدد الوفيات دافعاً آخر للمطالبة بالتشدّد».

ولفت الأبيض إلى أن «العنوان الرئيس لاجتماع بعد الظهر سيكون الحد من المخاطر مع مراعاة الاقتصاد. كلنا نعلم أن الفقر ضار بالصحة مثل كورونا، وإن غالبية المجتمع في وضع مادي لا تحسد عليه. القرارات المتوازنة هي دائماً الأفضل. يجب ألا نقفد الأمل. قد يكون الشتاء قاسياً، لكن الربيع لابد أن يليه».

استمرار التفشي

ويستمر الفيروس في التفشي في مختلف المناطق في حين تقوم البلديات بعمليات التتبع والتنوعية للحد من الإصابات ضمن نطاقها.

وفي هذا السياق، أعلنت خلية متابعة أزمة كورونا في قضاء زغرتا «تسجيل 17 حالة إيجابية جديدة خلال 24 ساعة الماضية، موزعة على الشكل الآتي: زغرتا: 4، اردة: 1، مجدليا: 4، رشعين: 2، داريا: 5، مرياطة: 1»، مشددة على «المصابين والمخالطين لهم، وجوب التزام الحجر المنزلي، تحت طائلة المسؤولية».

وأفاد التقرير اليومي لفرقة إدارة الكوارث في محافظة عكار «تسجيل 38 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد،

أسواق الطاقة والأسهم

وأضاف «إن المستثمرين يشرون في الشراء على أساس أن التعافي الاقتصادي سيكتسب زخماً في 2021، وهذا يدفعهم إلى تسهيل حيازاتهم من الذهب. وما حد من انخفاض سعر الذهب، هو هبوط الدولار مع تحسن الإقبال على المخاطرة على خلفية أنباء إيجابية بشأن لقاحات كوفيد-19 وأمال في انتقال أكثر سلاسة إلى إدارة جو بايدن في الولايات المتحدة».

ومن المعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة واحداً في المئة إلى 23.22 دولار للأونصة، وهبط البلاتين 1.3 بالمئة إلى 949.5 دولار للأونصة، وصعد البلياديوم 0.4 بالمئة إلى 2391.7 دولار للأونصة.

الأسهم الأوروبية تحقق مكاسب

ارتفعت مؤشرات الأسهم الأوروبية في نهاية تعاملات أمس وأغلقت غالبية القطاعات والبورصات الأوروبية في النطاق الأحمر، مع ارتفاع الأسهم الأميركية خلال التعاملات، وسط تداولات هائلة بمناسبة عيد الشكر. وفي بيانات اقتصادية، تراجعت الثقة في اقتصاد منطقة اليورو لأول مرة في 7 أشهر خلال الشهر الجاري. وعند نهاية التعاملات، ارتفع مؤشر «ستوكس 600»، بنسبة 0.4 بالمئة إلى مستوى 393.2 نقطة، ليحقق مكاسب أسبوعية بنحو 0.9 بالمئة.

كما صعد «فوتسي» البريطاني بنسبة 0.07 بالمئة عند 6367.5 نقطة، ليسجل ارتفاعاً أسبوعياً بنحو 0.2 بالمئة. في حين ارتفع «كاس» الفرنسي بنسبة 0.6 بالمئة إلى 5598.1 نقطة، ليصعد بنحو 1.8 بالمئة خلال الأسبوع الجاري.

وصعد «داكس» الألماني بنحو 0.4 بالمئة عند 13335.6 نقطة، ما جعله يحقق مكاسب أسبوعية بلغت نسبتها 1.5 بالمئة.

الذهب في ثالث خسارة أسبوعية



تراجعت أسعار الذهب أمس ويتجه إلى تسجيل ثالث خسارة أسبوعية على التوالي، إذ يوازن المستثمرون بين شكوك بشأن لقاح كورونا وتفاؤل بأن اللقاحات ستصل في وقت أقرب من المتوقع. وانخفض الذهب في التعاملات الفورية 0.1 بالمئة إلى 1809.40 دولار للأونصة، بانخفاض أسبوعي 3.2 في المئة. وزادت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0.1 بالمئة إلى 1807 دولارات للأونصة.

وقال المحلل لدى «آي جي ماركيتس» كابل رودا «بالنسبة للأسواق، لا اعتقد أن ذلك يغير تصوّر أنه سيكون هناك لقاح في وقت أقرب من المتوقع».

وكانت ثلاثة مصادر قريبة من «أوبك+» قالت لوكالة «رويترز»، إن «منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجين آخرين، بمن فيهم روسيا، في إطار مجموعة «أوبك+»، يميلون إلى إرجاء زيادة إنتاج النفط المزمعة العام المقبل».

تراجع النفط

تراجعت أسعار النفط أمس، في تعاملات هائلة بسبب عطلة عيد الشكر في الولايات المتحدة، إذ انخفضت وسط مخاوف من زيادة المعروض وشكوك بشأن إمكان قضاء لقاح على جائحة فيروس كورونا.

نزلت العقود الآجلة لخام «برنت» بواقع 10 سنتات إلى 47.70 دولار للبرميل، وذلك بعد أن فقد 1.7% خلال الليل. وهبطت العقود الآجلة للخام الأميركي «غرب تكساس الوسيط»، بواقع 1.9% إلى 44.85 دولار للبرميل.

وصعد كلا الخامين القياسيين حوالي ستة في المئة هذا الأسبوع، بعد أن أعلنت شركة «أسترازينيكا» في وقت سابق هذا الأسبوع أن لقاحها لكوفيد-19 قد يكون فعالاً بنسبة تصل إلى 90%. ما يُضيف إلى نتائج تجارب ناجحة للباحثين آخرين يجري تطويرها في إطار الحرب لإنهاء أسوأ جائحة.

وقال كبير محللي الأسواق لدى شركة «اواندا» للاستشارات جييفري هالي «نظراً لأن الكثير من ارتفاع النفط في تشرين الثاني، بُني على توقعات ومعنويات ومضاربات سريعة غير مبنية على أساسيات، فإن بعض التصحيح تأخر كثيراً».

أخبار اقتصادية

تسعيرة المولدات الخاصة

أعلنت وزارة الطاقة والمياه في بيان صدر عن مكتبها الإعلامي، أن السعر العادل لتعريفات المولدات الكهربائية الخاصة عن تشرين الثاني هو التالي:

594 ل.ل. عن كل كيلواط ساعة.

- للمستهلكين في العداوات:

- قدرة 5 أمبير: 20.000 ل.ل. + المقطوعية الشهرية 594 X ل.ل.

عن كل كيلواط ساعة.

- قدرة 10 أمبير: 30.000 ل.ل. + المقطوعية الشهرية 594 X ل.ل.

عن كل كيلواط ساعة.

- قدرة 15 أمبير: 40.000 ل.ل. + المقطوعية الشهرية 594 X ل.ل.

عن كل كيلواط ساعة.

- تضاف 5.000 ل.ل. على الشرط الثابت من تسعيرة العداوات لكل 5 أمبير إضافي.

وأوضحت أن «هذه التعرفة مبنية على أساس سعر وسطي لصفحة

معاشات المتقاعدين أُجرت

أوضح المكتب الإعلامي لوزير المالية في حكومة تصريف الأعمال الدكتور غازي وزني، في بيان «أن معاشات جميع المتقاعدين بمن فيهم متقاعد الجيش، قد أُجرت وأُرسلت إلى المصارف المعنية في وقتها المحدد».

فتح القطاعات مع الالتزام الكامل بالوقاية

غرّد رئيس نقابة أصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي والبايتيسري في لبنان طوني الرامي على حساب النقابة على «تويتر»، كاتباً «لا يستطیع القطاع المطاعمي أن يتكبّد كلفة تشغيلية من أجل نصف وجبة غداء من دون وجبة العشاء. نتطلع بإيجابية إلى إعادة فتح القطاعات مع الالتزام الكامل والصارم بالتدابير الوقائية وإجراءات السلامة العامة، للحفاظ على ما تبقى من مؤسسات وموظفين وعمل». قدّمنا تصوّراً إيجابياً إلى اللجنة

مفكر سياسي أميركي يدعو لفضح الجرائم الأميركية في سورية.. وروسيا تقدم مساعدات غذائية لأكثر من ألف عائلة في دمشق

الأسد لوزير الخارجية فيصل المقداد: دور مهم تؤديه الوزارة من خلال مجابهة الحرب السياسية والدبلوماسية

أكد الرئيس الأسد خلال استقباله وزير الخارجية السورية فيصل المقداد بعدما أدى اليمين الدستورية. أكد على «الدور المهم الذي تؤديه وزارة الخارجية، سواء من خلال مجابهة الحرب السياسية والدبلوماسية وتفنيد حملات التشويه والتضليل التي تتعرض لها سورية، أو من خلال تعزيز العلاقات مع الدول الصديقة والحليفة وفتح آفاق جديدة للتعاون معها في مختلف المجالات».

كما أشار الأسد إلى أهمية التواصل المستمر مع الجاليات السورية في دول الإغتراب، وتكثيف الجهود المبذولة من قبل وزارة الخارجية وجميع مؤسسات الدولة، وبالتنسيق مع الدول الصديقة، من أجل تسريع عودة اللاجئين السوريين وتهيئة الظروف المناسبة لهم في مدنهم وقراهم.

إلى ذلك، دعا المفكر السياسي الأميركي جيمس بوفارد إلى فضح الجرائم الأميركية وأسرار أميركا «القدر» في سورية أمام الرأي العام الأميركي ولا سيما الاعتداءات المتتالية واحتلال جزء من أراضيها ودعم المنظمات الإرهابية منذ بداية الحرب التي شنت عليها لمنع الإدارة الأميركية المقبلة برئاسة جو بايدن من تكرارها.

وقال بوفارد في مقالة له نشرها موقع «كونسورتيوم نيوز» إن «أفضل أمل لمنع جولة جديدة من الأخطاء والأكاذيب والفظائع هو الكشف عن الأخطاء والأكاذيب والجرائم الأميركية السابقة في سورية»، داعياً الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب إلى فتح الملفات السرية الأميركية «القدر»، بشأن سورية، معتبراً أن من شأن ذلك أن «يوفر سلاحاً



فعالاً في يد أعداد هائلة من الأميركيين الذين يعارضون بشدة شن حروب جديدة». وأشار بوفارد إلى أن حملة بايدن تعهدت بزيادة الضغوط على سورية من خلال تزويد المنظمات الإرهابية التي تطلق عليها واشنطن اسم المعارضة بالمزيد من الأسلحة والمال مستشهداً بهذا الصدد بملاحظة ماكس براون المحاضر في جامعة نورث إيسترن بأن كل «خبير» في السياسة الخارجية تم طرحه كعضو في مجلس حكومة بايدن سبق له أن دعم سياسة «إسقاط الحكومات» ومساعدة تنظيمات إرهابية من بينها «القاعدة» وتدمير البلدان وتهجير ملايين اللاجئين من ديارهم.

ووجه بوفارد سؤالاً في مقاله للناخبين الأميركيين بقوله «كم عدد السوريين الذين صوتم لقتلهم في يوم الانتخابات»، مستدركاً «بفضل نظامنا السياسي المنحرف سيتم الكشف عن الإجابة على هذا السؤال على مدى السنوات الأربع المقبلة إذا نجحت إدارة بايدن بجر الولايات المتحدة مجدداً إلى الحرب في سورية»، معتبراً في الوقت نفسه أن هناك خطوات تستطيع الإدارة الأميركية الحالية أن تتخذها في الأشهر الأخيرة من ولايتها «لرؤع مثل هذه الحماقات».

على صعيد آخر، أكدت وكالة التعاون

الإنساني الروسية أنها قدمت مساعدات غذائية لأكثر من ألف عائلة سورية محتاجة في دمشق. وأشار مدير مكتب وكالة التعاون الإنساني الروسية في دمشق، نيكولاي سوخوف، في حديث لـ «نوفوستي»، أن توزيع المساعدات على العائلات المحتاجة يأتي بالتنسيق مع السلطات السورية التي توفر الساحات، حيث يمكن تقديم المساعدة لأعداد كبيرة من الناس مع الالتزام بالتباعد الاجتماعي.

وحصلت العائلات السوروية على حزم مساعدات غذائية، يفترض أن تكون كافية لمدة 3 أشهر.

وهذه هي الفعالية السابعة من نوعها، وتمّ تنظيمها بتكليف من غرفة التجارة والصناعة الروسية بدعم من الوكالة الفدرالية للتعاون الإنساني وبمشاركة الجمعية الروسية لتطوير علاقات الصداقة والأعمال مع سورية.

وحضر مراسم محافظ دمشق ونواب في البرلمان السوري وممثلو المجتمع المدني.

على الصعيد الميداني، اعتدى مرتزقة قوات الاحتلال التركي من التنظيمات الإرهابية بقذائف المدفعية على محيط بلدة أبو راسين شرق رأس العين بريف الحسكة الشمالي. وذكرت مصادر محلية لـ سانا أن عدداً من قذائف المدفعية الثقيلة مصدرها مرتزقة الاحتلال التركي من الإرهابيين استهدفت محيط



بلدة أبو راسين شرق رأس العين ما تسبب بوقوع أضرار مادية في المكان. ومنذ بداية عدوانها على المناطق الحدودية الشمالية من البلاد في تشرين الأول من العام الماضي واحتلالها عدداً من القرى والبلدات والمدن اتخذت قوات الاحتلال التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية تلك المناطق المحتلة منطلقاً لتنفيذ اعتداءاتها المتواصلة على المدنيين وهجرت الآلاف منهم وسرقت ونهبت ممتلكاتهم.

وفي سياق متصل، استشهد طفلان وأصيب اثنان آخران بجروح جراء انفجار لغم من مخلفات الإرهابيين في محيط عين عيسى بريف الرقة الشمالي.

وقالت مصادر محلية لـ سانا إن لغماً أرضياً من مخلفات الإرهابيين انفجر صباح أمس، في مكان تواجد عدد من الأطفال في محيط قرية أبو صرة في ريف مدينة عين عيسى شمال الرقة ما تسبب باستشهاد طفلين وإصابة اثنين آخرين بجروح.

يشار إلى أن التنظيمات الإرهابية عمدت إلى زرع الألغام والعبوات الناسفة في مناطق انتشارها ضمن الأراضي الزراعية والقرى التي أنشأوا فيها مقرات وتصحيبات وغالباً ما تنفجر هذه الألغام بالسكان المدنيين من أهالي هذه المناطق.

الصين تدعو لرفع الإجراءات الاقتصاديةية القسرية عن سورية

جدّد نائب مندوب الصين لدى الأمم المتحدة جينغ شوانغ موقف بلاده الداعي لرفع فوري للإجراءات الاقتصادية القسرية الأحادية عن سورية.

وأكد جينغ إن الصين تحثّ الدول المعنية والتي من ضمنها الولايات المتحدة على رفع العقوبات أحادية الجانب عن سورية.

وأكد نائب المندوب الصيني ضرورة القضاء على الإرهاب في سورية، مشيراً إلى الاعتداءات المتكررة التي تنفذها التنظيمات الإرهابية في إدلب.

وأشار جينغ إلى التزام الصين بضرورة الحل السياسي للإزمة في سورية من خلال الحوار، مشدداً على احترام سيادتها وعدم التدخل الخارجي في شؤونها وفي عمل لجنة مناقشة الدستور.

ودعا جينغ المجتمع الدولي إلى مساعدة سورية في إعادة بناء بنيتها التحتية ومواجهة جائحة كوفيد 19 وتحسين الوضع الاقتصادي في أنحاء البلاد.

تظاهرة لمؤيدي التيار الصدري و«سائرون» ببغداد.. والصدور يدعو إلى محاربة الإرهاب والفساد

بغداد: ننتظر توقيع 14 مذكرة تفاهم مع موسكو ورغبة في زيادة التعاون العسكري مع مصر

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية، أحمد الصحاف، أن بلاده تنتظر توقيع 14 مذكرة تفاهم مع روسيا خلال الفترة المقبلة.

وقال الصحاف في تصريح صحفي، إن «14 مذكرة تفاهم ومختلف الطاعات الحيوية تنتظر التوقيع بين بغداد وموسكو خلال الاجتماع المقبل للجنة العراقية-الروسية المشتركة».

وأضاف، أن «العلاقات الثنائية تشهد تطوراً والتحدي المشترك الآن هو فيروس كورونا وسبل مواجهته من خلال تبادل الدعم مع روسيا».

وأشار الصحاف إلى أن «مساحة الاستثمارات

تتسع بين البلدين ولن تقتصر عند حدود قطاع النفط وتجبال الخيرات الأمنية والعسكرية بل تشمل قطاعات حيوية أخرى منها التربية والتعليم والصحة والتجارة والنقل».

وفي سياق متصل، أكد وزير الدفاع العراقي جمعة عناد سعدون، على رغبة العراق في زيادة التعاون العسكري مع مصر، مشيداً بجهود الجيش المصري من أجل الحفاظ على الاستقرار في المنطقة».

وتناقش وزير الدفاع المصري محمد زكي مع نظيره العراقي الذي يزور مصر حالياً، سبل دعم

أوجه التعاون العسكري المشترك بين القوات المسلحة لكلا البلدين في العديد من المجالات. وأكد وزير الدفاع المصري حرص القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية على زيادة أواصر التعاون والشراكة في العديد من المجالات على نحو يلبي المصالح المشتركة بين القاهرة وبغداد.

من جانبه أعقب اللقاء جلسة مباحثات بين الجانبين تناولت بحث تطورات الأوضاع الراهنة وانعكاساتها على الساحة الإقليمية والدولية، ومناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في ضوء مجالات التعاون العسكري.

إلى ذلك، انطلقت أمس، الصلاة الموحدة لانتصار التيار الصدري في بغداد وعدد من المحافظات. وذكرت وسائل إعلام عراقية أن «الصلاة الموحدة»، شهدت إجراءات أمنية وصحية مشددة، للالتزام بشروط الصحة والسلامة، فيما اتخذت القوى الأمنية الإجراءات لتوفير الحماية للمصلين.

والتيخت الخطبة الأولى لصلاة الجمعة الموحدة، في ساحة التحرير وسط العاصمة العراقية. الخطبة التي القاها الشيخ خضير الأنصاري، كتبها زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر.

المصدر أكد في الخطبة أن «اليوم نحن ملزمون بالدفاع عن معتقداتنا السماوية بالطرق المشروعة، لا بالعنف والقتل والصلب والحرق وقطع الطرق أو بالإحتلال والصف والظلم». وأضاف «نحن أيضاً ملزمون بالدفاع عن العراق أمام الفاسدين الذين اعتلوا الكراسي والمناصب الحساسة في البلد، فمشروع الإصلاح أمانة في أعناقنا ولن نخدع عنه».

وشدد على ضرورة أن يكون الدفاع عن العراق تحت قبة البرلمان «باغلبية صديرة مؤمنة بالإصلاح وبالدين وبالعبقيرة وبالوطن. ومصرّة وجداننا وسادتنا وأولياننا وأنبئاننا وأبائنا،



الذي ما زال شعبه أسيراً للظلم والفقر وقد تكالبت عليه الأيدي من الداخل والخارج». وقال الصدر في الخطبة المكتوبة «لسنا طامعين بالحكم، وإنما بالنصر على من يريد السوء بالعراق، فمنهم من يريد إخضاع الشعب والتسلط عليه ومنهم من يريد نهب ثرواته ومنهم من يريد يبقى العراق أسير الخارج شرقاً أو غرباً، ومنهم من يريد التطبيع مع العدو الصهيوني الغاصب».

وشدد على ضرورة أن يكون الدفاع عن العراق تحت قبة البرلمان «باغلبية صديرة مؤمنة بالإصلاح وبالدين وبالعبقيرة وبالوطن. ومصرّة وميثاق باسم التيار.

على الخلافات». وإذ ذكر بما «تعاهدنا سابقاً أمام أسوار المنطقة الخضراء، لنصلح لرياسة وزراء

أبوية عادلة تحب وطنها»، شدد على ضرورة اتباع الطرق السلمية بالدفاع عن الوطن، «فالقتل والعنف آخر الكي ولسنا بصدده، ولا هو ما تربيينا عليه، فالناس ما بين أخ لنا أو نظير لنا».

هذا وتوافق الآلاف من اتباع التيار الصدري وجمهور كتلة سائرون إلى ساحة التحرير وسط بغداد للمشاركة في الصلاة الموحدة، والتظاهرة التي دعت إليها اللجنة المركزية المسرفة على الاحتجاجات الشعبية. التظاهرة بسفقتها صلاة الجمعة، على أن يكون هناك تجمع لتلاوة بيان وميثاق باسم التيار.

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أن وفداً عراقياً سيزور العاصمة المصرية القاهرة الشهر المقبل للمباشرة بتفعيل مذكرات التفاهم الموقعة في بغداد.

وتلقت وكالة الأنباء الرسمية عن الأمانة قولها، إن «رئيس مجلس الوزراء شدد على ضرورة المضي بتفعيل مذكرات التفاهم الموقعة مع مصر».

وأشارت الأمانة إلى أن «وفداً عراقياً سيزور القاهرة الشهر المقبل للمباشرة بتفعيل مذكرات التفاهم الموقعة في بغداد».

أعلن وزير المالية علي علاوي، أمس، أن وزارته تسعى لطرح سندات بقيمة 3-5 مليارات دولار إلى المواطنين بالمئتين الدينار والدولار.

قال مسؤول ملف كورونا الدكتور وائل الهياجنة إنه ورغم انتشار فيروس كورونا في جميع بقاع الأردن إلا إننا متجهون إلى بعض الثبات في الإحصائيات والنسب، مشيراً إلى أننا في مرحلة «التعاؤل الحذر».

وأضاف الهياجنة خلال استضافته في برنامج يسعد صباحك أن وزارة الصحة بان الثبات سببه هو المواطن والتزامه والعرض الفيروسي يجب أن يصل إلى مرحلة الثبات.

وأشار إلى أنواع الفحوصات الموجودة وهي اختبار «بي سي آر»، حيث يُعتبر هذا الاختبار الأكثر حساسية للكشف عن العدوى النشطة وتنتائج دقيقة للغاية، إذ يقوم مقدم الرعاية الصحية بجمع المخاط من أنف أو حلقك باستخدام مسحة متخصصة.

معرّباً عن أمه في أن يساعد الرئيس المنتخب جو بايدن في استعادة الثقة بين الطرفين. قال ريفلين، في تلخيصه بصراحة: «يمكننا أن نقول دولتين لشعبين، دولة واحدة للشعبين، اتحاد كوندراي، يمكننا فعل الكثير - لكن علينا أولاً بناء الثقة».

إن إنكار أهمية الثقة المتبادلة بين «إسرائيل» والفلسطينيين هو بمثابة إنكار للامومة وفطرية التفاح، لكن هل «بناء الثقة» شرط مسبق لا غنى عنه للتوصل إلى تسوية دائمة؟ لا اعتقد ذلك. يجب أن يعمل التسلسل في الاتجاه المعاكس.

شمعون بيريز، مقالة في موقع «المونيتور» الأميركي، تناول فيها بعض العناصر التي أدت لعدم التوصل إلى اتفاق سلام، وما هو المطلوب لاستعادته. جاء فيها:

هذا واعلنت السلطة الفلسطينية رفضها أن تلعب الولايات المتحدة دور الوساطة، بعدما اعترفت واشنطن بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، وتلقت سفارتها إليها.

وتوقعت المفاوضات بين فلسطين و«إسرائيل» بعد عام من تولي الرئيس الأميركي دونالد ترامب رئاسة البيت الأبيض. وفي السياق، كتب المفاوض الصهيوني السابق/ مدير مكتب الرئيس الصهيوني

شمعون بيريز، مقالة في موقع «المونيتور» الأميركي، تناول فيها بعض العناصر التي أدت لعدم التوصل إلى اتفاق سلام، وما هو المطلوب لاستعادته. جاء فيها:

هذا واعلنت السلطة الفلسطينية رفضها أن تلعب الولايات المتحدة دور الوساطة، بعدما اعترفت واشنطن بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، وتلقت سفارتها إليها.

وتوقعت المفاوضات بين فلسطين و«إسرائيل» بعد عام من تولي الرئيس الأميركي دونالد ترامب رئاسة البيت الأبيض. وفي السياق، كتب المفاوض الصهيوني السابق/ مدير مكتب الرئيس الصهيوني

الأخبار اللوطية

فلسطين المحتلة

شارك وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، في الاجتماع الافتراضي الذي دعا له الاتحاد الأوروبي دول جنوب المتوسط، لمناقشة سياسة الجوار وأولويات دول الجنوب.

وأكد المالكي في مداخلة أممية هذا اللقاء الدوري الذي يساهم في التنسيق الأفضل بين ضفتي المتوسط، وإعادة صياغة العلاقة من علاقة متبرّع ومستفيد إلى علاقة شراكة وملكية لهذه العلاقة من دون تمييز.

وعرّج المالكي على أثر جائحة كورونا على دولة فلسطين وانعكاساتها السلبية الصحية والمالية والاقتصادية، معرباً عن شكره لكل الدول التي تحركت لتقديم الدعم لدولة فلسطين، وإصلاح شركه لاجتماع مجموعة العشرين الذي انعقد مؤخراً في السعودية واعتماده مبالغ مالية كبيرة لصالح الدول المتضررة غير القادرة على توفير الفلاحت لتدعيم مناعة مواطنيها.

أطلع أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب، القنصل البريطاني العام، فيليب هول، على آخر التطورات السياسية على الساحة السياسية.

ووضع الرجوب هول، خلال اللقاء الذي عقد في مدينة رام الله، في صورة آخر المستجدات على صعيد ملف الحوار الوطني الهادف لإنهاء الانقسام وبناء الشراكة الوطنية من خلال انتخابات ديموقراطية حرة ونزيهة، مؤكداً في هذا السياق التزام حركة فتح وعلى رأسها الرئيس أبو مازن بتحقيق الصلحة وإنجاز الشراكة الوطنية وإنهاء الانقسام.

ووضع الرجوب القنصل البريطاني في صورة الانتهاكات المتواصلة من قبل الاحتلال ومستوطنيه بحق أبناء شعبنا في كافة المناطق، من هدم للمنازل ومصادرة للأراضي والتوسع في بناء المستوطنات.

كما أكد ضرورة وجود حراك دولي عاجل بهدف حماية شعبنا من انتهاكات الاحتلال، وإنهاء معاناته وتحقيق أماله بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وحل مشكلة اللاجئين على أساس قرارات الشرعية الدولية.

الشام

كشفت شبكة فوكس نيوز الإخبارية الأميركية أن جندياً أميركياً سابقاً قدمت دعماً مالياً ولوجيستياً لتنظيم إرهابي في سورية.

ونقلت الشبكة عن الأراء العام فيدرالي الأميركي قوله إن عناصر من مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) قاموا باعتقال الجندي المتهم بتقديم الدعم المالي لإرهابي من تنظيم جبهة البصرة المتطرف.

ووفقاً لوزارة العدل الأميركية فقد تم توجيه اتهامات لماريا بيل التي تنحدر من ولاية نيو جيرسي الأميركية والبالغة من العمر 53 عاماً بتقديم الدعم المادي لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي».

العراق

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أن وفداً عراقياً سيزور العاصمة المصرية القاهرة الشهر المقبل للمباشرة بتفعيل مذكرات التفاهم الموقعة في بغداد.

وتلقت وكالة الأنباء الرسمية عن الأمانة قولها، إن «رئيس مجلس الوزراء شدد على ضرورة المضي بتفعيل مذكرات التفاهم الموقعة مع مصر».

وأشارت الأمانة إلى أن «وفداً عراقياً سيزور القاهرة الشهر المقبل للمباشرة بتفعيل مذكرات التفاهم الموقعة في بغداد».

أعلن وزير المالية علي علاوي، أمس، أن وزارته تسعى لطرح سندات بقيمة 3-5 مليارات دولار إلى المواطنين بالمئتين الدينار والدولار.

الأردن

قال مسؤول ملف كورونا الدكتور وائل الهياجنة إنه ورغم انتشار فيروس كورونا في جميع بقاع الأردن إلا إننا متجهون إلى بعض الثبات في الإحصائيات والنسب، مشيراً إلى أننا في مرحلة «التعاؤل الحذر».

وأضاف الهياجنة خلال استضافته في برنامج يسعد صباحك أن وزارة الصحة بان الثبات سببه هو المواطن والتزامه والعرض الفيروسي يجب أن يصل إلى مرحلة الثبات.

وأشار إلى أنواع الفحوصات الموجودة وهي اختبار «بي سي آر»، حيث يُعتبر هذا الاختبار الأكثر حساسية للكشف عن العدوى النشطة وتنتائج دقيقة للغاية، إذ يقوم مقدم الرعاية الصحية بجمع المخاط من أنف أو حلقك باستخدام مسحة متخصصة.

الكويت

ذكرت وكالة ستاندر أند بورز «S&P» للتصنيفات الائتمانية أن أوضاع التمويل الجيدة والرسملة القوية التي تتمتع بها البنوك الكويتية تدعم جدارتها الائتمانية.

وتوقعت الوكالة أن يشكل تراجع الظروف الاقتصادية ضغطاً على جودة الأصول، كما أن ربحية البنوك ستترجع بسبب انخفاض الهوامش وحجم الأرباح، وارتفاع تكلفة الائتمان.

كوا ليس

قالت مصادر دبلوماسية

إن عملية الاغتيال التي

استهدفت العالم النووي

الإيراني ترسم معالم

المرحلة الفاصلة عن نهاية

ولاية الرئيس الأميركي

متوقعة عمليات اغتيال

و ضربات أمنية وعمليات

خاصة لتصفية أهداف

تصويب مقدرات ورموز

إيران ومحور المقاومة

لفرض وقائع جديدة قبل أن

تقرر إدارة الرئيس المنتخب

جو بايدن العودة للتفاوض.

لوكاشينكو؛ لنقل

صلاحيات من الرئيس للحكومة والبرلمان

قال الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو أمس، إن «الدستور الحالي للبلاد يمنح رئيس الدولة الكثير من السلطة، وبالتالي فهو يخشى تركها لرئيس غير معروف». وبين لوكاشينكو، «أنا مؤيد للدستور الجديد، ليس لأن هناك حاجة إلى نوع من الديمقراطية، لا يتعلق الأمر بالديمقراطية. ما يقلقني في هذه الحالة هو أن مثل هذا الدستور لا يمكن أن يعطي لرئيس غير معروف».

وتابع، «سكوتون هناك مشاكل. فلدينا دستور خطير للغاية. كازاخستان وروسيا ونحن... ربما هذه هي الدول المتقدمة الثلاث التي لديها مثل هذا الدستور الصارم الجاد، حيث يتوقف كل شيء على قرار الرئيس. من وجهة النظر هذه، ندر أن شخصاً لا سمح الله سيأتي ويريد شئ جديد... نعم، نحتاج إلى إنشاء دستور جديد نافع لبلدنا حتى لا تنهار البلاد في وقت لاحق».

في وقت سابق، أعلن رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو، «أن 70-80% من صلاحيات رئيس الدولة قد يتم نقلها إلى البرلمان والحكومة».

وبدأت الاحتجاجات الجماهيرية في جميع أنحاء بيلاروسيا، في التاسع من آب، عقب الانتخابات الرئاسية، التي فاز بها رئيس الدولة الحالي، الكسندر لوكاشينكو، والتي اعتبرتها المعارضة بانها غير نزيهة وبتناجها مزورة (وفقاً للجنة الانتخابات المركزية، حصل لوكاشينكو على 80.1% من الأصوات).

إقالة كيسنجر

وأولبريت ومستشارين آخرين من البنتاغون!

أعلنت وسائل إعلام أميركية بأن «إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أقال عددًا من كبار المستشارين المستقلين للبنطاغون، على رأسهم وزير الخارجية السابقان هنري كيسنجر ومادلين أولبريت». وأكدت شبكة «سي إن إن» أول أمس الخميس، نقلاً عن 3 مسؤولين دفاعيين، صحة الخبر عن إقالة كيسنجر وأولبريت، بعدما نشرته مجلة «فورين بوليسي»، مشيرة إلى أن «الإقالات الأخيرة طالت يوم الأربعاء أيضاً أعضاء بارزين آخرين في مجلس السياسة الدفاعية». وبين الأعضاء المقالين، النائبة السابقة جاين هارمن، وهي من الأعضاء السابقين في لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب، ورئيس الأغلبيّة الجمهورية في مجلس النواب سابقاً إريك كانتور، وقائد العمليات البحرية السابق الأدميرال المتقاعد غاري راوهد، ومدير العمليات السابق في البنتاغون رودي دي ليون، ونائب مستشار الأمن القومي في إدارة جورج بوش الابن جاك دابيركراوتش الثاني.

ونكرت «فورين بوليسي» أن «الإقالات طالت إجمالاً 11 عضواً في الهيئة الاستشارية الفدرالية المعنية بتقديم الاستشارات المستقلة إلى وزير الدفاع ونائبه».

ولغقت العجلة إلى أن «إدارة ترامب حاولت على مدى وقت طويل تعيين مسؤولين موالين لها في المجلس الاستشاري الذي يضم مسؤولين سابقين كباراً في الجيش والخارجية والكونغرس».

وكان ترامب أقال قبل أسبوعين وزير الدفاع مارك إسبر، من منصبه بوزارة الدفاع الأميركية، وعين مكانه كريستوفر ميلر، قائماً بأعمال وزير الدفاع باثر فوري، وهو مدير المركز الوطني لمكافحة الإرهاب.

كما أقال ترامب أيضاً قبل أسبوع، مدير وكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية كريس كريس.

ترامب، وفي تغريدة على «تويتر»، قال إن «التصريحات الأخيرة لكرييس بشأن أمن انتخابات 2020 تفقّر إلى الدقة بشكل كبير».

اغتيال رئيس مركز الأبحاث والتكنولوجيا الإيراني في عملية إرهابية وظريف يرحّب تورط «إسرائيل» في عملية الاغتيال.. ودهقان يتهمها بدفع المنطقة نحو حرب شاملة



قوات الجيش العراقي في عهد الرئيس صدام حسين، وتحدثت عن فرقاطة إيرانية كان لها دور كبير في هذه الانتصارات»، على حد زعمها. وجاء في البيان، «إنه قبل 40 عاماً وفي مثل هذا اليوم حينما صنعت الفرقاطة البطلية (بيكان) تلك الملحمة، ربما لم يفكر أحد بأن تتحول القوة البحرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد 4 عقود ليس فقط إلى قوة استراتيجية في مياه جنوب وشمال البلاد بل أن ترتفع أيضاً راية اقتدار إيران على بعد آلاف الأميال في البحار الحرة والمياه البعيدة».

وحسب الوكالة، فإن هذا الحدث يأتي بالتزامن مع الذكرى الأربعين لقيام الفرقاطة «بيكان» بعملية «مرور» والتي سيطرت من خلالها على المنصتين النفطيتين «البكر» والعمية»، وهزمت فيها الجيش العراقي في ذلك الوقت مع حلفائه الإقليميين.

وأضاف البيان: «رغم أن إرهابي الجيش الأميركي استهدفوا البارجتين سهند وسبلان خلال فترة الحرب الفروضة، فإن العشرات من مئلات البارجتين قد تم تصنيعها بهم وعرائم وخبرات الإيرانيين».

ونوه البيان إلى «الإنجازات الكبيرة التي حققتها القوات الإيرانية من حيث تصنيع السفن الحربية والغواصات والقرارات والإمكانات الدفاعية للبلاد».

مخططات الاستكبار العالمي والقوى الأجنبية للسيطرة على المكونات الأمنية للمنطقة، وجعلت من إيران الإسلامية حاملة رسالة سلام وصدقة وأمن في المياه الإقليمية والدولية». وأشار اللواء محمد باقري إلى أن «البحرية الإيرانية نجحت في توسيع عمقها الاستراتيجي من شواطئ الخليج وبحر عمان وشمال المحيط الهندي إلى أعالي البحار والمحيطات البعيدة، وتقوم بدورها الحساس كعلاذ أمن عابر للمنطقة»، مشدداً على أن «الضرورات الناجمة عن التهديدات المحتملة تتطلب استمرار هذه العملية من التقدم الحازم والروح المعنوية الضاغطة، والعمل والحركة بشكل أسرع، والتي ستكون لها أبعاد واسعة».

بدورها، أصدرت البحرية الإيرانية، أمس، بياناً تحدثت فيه عن ملحمة نفذتها فرقاطة بحرية تابعة لقواتها أثناء الحرب العراقية الإيرانية، وأكدت استعداد قواتها التام لـ «صون واستقرار البلاد».

وجاء بيان البحرية الذي نشرته وكالة أنباء «فارس» الإيرانية، بمناسبة «يوم القوة البحرية»، والتي أشارت من خلاله إلى إنجازات قواتها في الحرب التي خاضتها القوات الإيرانية بين عامي 1980 و1988.

وتؤد البيان إلى أن «القوات الإيرانية دمرت بشكل كامل

وكان رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو وصف في الكلمة التي أعلن فيها عام 2018 استيلاء الاستخبارات الإسرائيلية على حزمة واسعة من الوثائق المتعلقة بمساعي طهران لتطوير ترسانة نووية، فخري زاده بأنه يقود برنامج طهران النووي العسكري. وقال نتنياهو حينذاك: «تذكروا هذا الاسم - فخري زاده».

من جهته، قال وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي إن «العدو لا يتسامح مع علماء البلاد واستشهاد العلماء يكشف عمق حقدهم».

ويعد الشهيد محسن فخري زاده من أكثر العلماء نفوذاً في مجال الأبحاث العلمية في إيران.

وأفادت مصادر إخبارية أن «هذا العالم النووي استشهد ظهر أمس، مع حارسه الشخصي على يد مجهولين خلال نزاع مسلح، ما أسفر عن اغتيال هذا العالم النووي وإصابة حارسه أيضاً بجراحات أثناء هذه العملية الإرهابية الجبانة».

وكان هذا العالم الشهيد هو الوحيد الذي ذكره نتنياهو في أحد البرامج، ونكرت وسائل إعلام «إسرائيلية» أن «مؤامرة اغتياله قد فشلت مرة في السنوات الماضية».

يذكر أن اسم محسن فخري زاده كواحد من خمس شخصيات إيرانية ضمن قائمة أقوى 500 شخصية في العالم وفق مجلة فورين بوليسي الأميركية.

وتم تصنيف فخري زاده باعتباره «عالمًا أول في وزارة الدفاع ودعم القوات المسلحة الإيرانية والمدير السابق لمركز أبحاث الفيزياء (PHRC)»، في 24 آذار 2007، على قائمة عقوبات مجلس الأمن الدولي ضد إيران.

والعالم الشهيد محسن فخري زاده هو العالم النووي الإيراني الوحيد الذي تمت تسميته مباشرة من قبل رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو خلال عرض دعائي العام الماضي، زاعماً أنه كان يعمل في برنامج أسلحة نووية. وزعمت وسائل إعلام «إسرائيلية»، أن «اسم العالم وصل إلى الموساد ضمن قوائم الأمم المتحدة».

على صعيد آخر، قال رئيس الأركان العامة للجيش الإيراني، اللواء محمد باقري، في وقت سابق، إن «اقتدار القوة البحرية لقواته قد أحبط مخططات القوى الأجنبية للسيطرة على المنطقة».

وأكد باقري صباح أمس، في بيان له بمناسبة الذكرى الـ 32 لانتهاج الحرب العراقية الإيرانية (1980-1988)، أن «القوة البحرية لبلاده قامت بخطوات كبيرة في إطار عقيدة البلاد واستراتيجياتها وملتزماتها الدفاعية بلوغ مكانة تشغ بعظمتها واقتدارها».

وتابع باقري: «إن القوات البحرية نجحت في إحباط

دان وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف، أمس، اغتيال العالم محسن فخري زادة، واصفاً العملية بـ«الإرهابية والعمياء».

وصرح وزير الخارجية الإيراني بأن «هناك مؤشرات خطيرة عن دور إسرائيلي في مقتل العالم النووي الإيراني».

وقال ظريف إنه «مطلوب من أوروبا وضع حدّ لسياسة المعايير المزدوجة واستنكار هذه الجريمة التي تعتبر إرهاب دولة».

بدورها امتنعت وزارة الدفاع الأميركية «البنطاغون» عن التعليق على مقتل العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده، الذي اغتيل بعد ظهر أمس كالصاعقة في طهران.

فيما حمل حسين دهقان، المستشار العسكري للمرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، «إسرائيل» المسؤولية عن اغتيال العالم النووي محسن فخري زاده في طهران أمس الجمعة.

وكتب دهقان عبر حسابه في موقع «تويتر» أن «المهانة في آخر أيام الحياة السياسية لحليفهم (الرئيس الأميركي دونالد ترامب) يسعون إلى تصعيد الضغط على إيران بهدف نشوب حرب واسعة النطاق».

وتابع: «سيكون ردنا كالصاعقة على رؤوس قتلة الشهيد الظلوم وسيندمون مما فعلوه».

وفي تغريدة أخرى، وصف مستشار المرشد الأعلى الإيراني العالم المغتال بأنه «كان شهيداً يعث الرعب في قلوب الأعداء»، مشدداً على أن «نتائج جهاده ستلاحقهم كالكابوس».

وأكدت وزارة الدفاع الإيرانية مقتل رئيس مركز الأبحاث والتكنولوجيا في الوزارة محسن فخري زاده، في عملية اغتيال وصفتها بـ«الإرهابية».

وأفادت وزارة الدفاع في بيان لها بأن «عناصر إرهابية مسلحة هاجمت ظهر أمس الجمعة، سيارة تقل محسن فخري زاده رئيس مركز الأبحاث والتكنولوجيا بوزارة الدفاع».

وأشارت إلى أنه «أثناء الاشتباك بين فرقة الأمن والإرهابيين، أصيب السيد محسن فخري زاده بجروح خطيرة ونقل إلى المستشفى، ولأسف لم ينجح الفريق الطبي في إحيائه».

وقالت وكالة «فارس» إن العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده قتل بإطلاق نار في العاصمة طهران.

وأوضحت أن «اغتياله تم عن طريق انفجار تعرّضت له سيارته ثم إطلاق الرصاص»، مضيفة أن «مراقبي العالم النووي اشتبكوا مع فريق الاغتيال والعملية أدت إلى مقتل شخصين على الأقل».

أحزاب جزائرية تندد بلائحة البرلمان الأوروبي بشأن حقوق الإنسان في البلاد



الجزائر ماضية في مسار التجديد والتغيير، وأنها تتخذ القرارات التي تراها مناسبة لمصالح شعبها بكل سيادة واستقلالية».

بدورها، أعلنت حركة الإصلاح الوطني رفضها لـ«التدخلات السافرة للبرلمان الأوروبي في الشؤون الداخلية للجزائر، لافتة إلى أن اللائحة تخدم أجندة جيوسياسية تقليدية معادية لبلادها».

وفي السياق نفسه، رفضت حركة الإصلاح الوطني «الديموقراطية الفعلية المغشوشة والتطفيف في ميزان حقوق الإنسان»، ونكرت من وصفتهم بأعداء الحرية وحقوق الإنسان بممارستها مع شعوبهم أولاً. مطالبة «الشفاء في البرلمان الأوروبي إلى رفض هذا التحامل على الجزائر والتصدي للإصرار من طرف نواب بعض الأحزاب والتيارات المعروفة بعادتها التاريخي للجزائر».

وللمرة الثانية في غضون سنة واحدة، تبني البرلمان الأوروبي قراراً طارئاً غير ملزم، ما أسفر عن تدهور حقوق الإنسان في الجزائر. وأعرب النواب عن قلقهم من تقييد الحريات ومن تعديلات مهددة لها.

تندد أحزاب جزائرية بلائحة التي أصدرها نواب في البرلمان الأوروبي أمس، بشأن وضعيت حقوق الإنسان في الجزائر، وكشفت في بيانات منفصلة المفاطات التي تضمنتها والتدخل السافر للهيئة الأوروبية في الشؤون الداخلية للجزائر.

بيان حزب جبهة التحرير الوطني اعتبر، أمس، أن «اللائحة تتضمن مفردات غير دبلوماسية وغير أخلاقية في التعامل مع دولة ذات سيادة، والتعدي على كرامة شعبها، وإدعاء القلق زوراً على وضعيت حقوق الإنسان وحرية الصحافة ومصير الأقليات الدينية في الجزائر»، مؤكداً أن «عمل الهيئة يفتقد لأنني مقومات الدبلوماسية وحسن الجوار واحترام سيادة الدول».

من جهته، وصف التجمع الوطني الديموقراطي ما ورد في اللائحة الأوروبية بـ«المزاعم الواهية والإدعاءات الباطلة الصادرة»، وتساءل عن الخلفيات التي تقتزن بصور اللائحة من حيث التوقيت وطبيعة التوظيف. وفي بيانه على «فيسبوك» قال: «إن البرلمان الأوروبي وكل الأبواق التي تسير في فلكه وتتقاسم أحقادهم ضد

باكستان تشدد على موقفها المبدئي والثابت بشأن القضية الفلسطينية وتؤكد على الحل الدبلوماسي للحفاظ على الاتفاق النووي

يوم الخميس الماضي عما إذا كانت لديه خيارات لاتخاذ إجراء ضد الموقع

النووي الإيراني الرئيسي في الأسابيع المقبلة». وأوضحوا أن «الاجتماع قد عقد بعد يوم من إعلان المفتشين الدوليين عن زيادة كبيرة في مخزون إيران من المواد النووية».

كذلك توقع الرئيس الإيراني حسن روحاني من الإدارة الأميركية المقبلة أن «تدين سياسات الرئيس دونالد ترامب تجاه إيران وأن تصلح السياسات غير الصحيحة».

بينما أشار موقع «ميدل إيست آي» إلى أن «ترامب يعيق عودة بايدن إلى

الاتفاق النووي الإيراني». وعن التطبيع بين باكستان وإسرائيل، رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان كان أكد في أكثر من مرة الإجدوى من الاعتراف بإسرائيل، أو التطبيع معها، لأن «أصحاب القضية يرفضون ذلك»، ويعتبر أن «ال فلسطينيين أصحاب

أكد المتحدث باسم الخارجية الباكستانية زاهد حفيظ جودري، أن «الدبلوماسية هي السبيل الوحيد للحفاظ على الاتفاق النووي الإيراني»، مشيراً إلى «ضرورة انتاج الحوار لتسوية القضايا وإزالة التوتر في المنطقة».

المسؤول الباكستاني جدد التأكيد أن بلاده لن تعترف مطلقاً بـ«إسرائيل»، ما لم يتم التوصل إلى تسوية عادلة ترضي الشعب الفلسطيني، مشدداً على أنه «ليس هناك من تغيير في موقف باكستان المبدئي والثابت بشأن القضية الفلسطينية».

وقبل أيام، كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بحث ضرب إيران «لعرقله عودة بايدن إلى الاتفاق النووي».

ونقلت الصحيفة عن أربعة مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين قولهم يوم الإثنين أن «ترامب سال كبار المستشارين في اجتماع في المكتب البيضاوي

تقرير إخباري

ماكرون أمام تحدٍ صعب في مواجهة بوتين وإردوغان

يعد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نفسه أمام تحدٍ مزدوج منذ وقف إطلاق النار في ناغورني قره باغ يتمثل بالمحافظة على بعض النفوذ في هذا الملف في مواجهة موسكو وأنقرة مع تلبية تطلعات التيار القومي المؤيد للارمن الذي يطالب فرنسا بموقف قوي».

فيعدما ندد بالتدخل التركي إلى جانب باكو وإرسال «جهاديين» سوريين موالين لتركي إلى منطقة النزاع خلال المعارك التي استمرت ستة أسابيع بين أذربيجان وأرمينيا، انتقل الرئيس الفرنسي للدعوة إلى «إشراف دولي» على وقف إطلاق النار الذي أبرم في التاسع من تشرين الثاني برعاية روسيا.

ويتمسك ماكرون بدور مجموعة مينسك للوساطة في هذا النزاع التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا منذ العام 1994 والتي عليها برأيه «استعادة دورها كاملاً» في البحث عن تسوية سياسية للنزاع العائد إلى حقبة انهيار الاتحاد السوفياتي. وأعلن إقليم ناغورني قره باغ الواقع في أذربيجان وتسكنه غالبية أرمنية، استقلاله من جانب واحد العام 1991.

وتعرب فرنسا عن خشيتها من أن تتمكن تركيا بموافقة روسيا من المشاركة في عمليات حفظ السلام، خصوصاً أن إطار هذه المهمة يبقى مبهماً.

إلا أن عدداً من المراقبين يرون أن مجموعة مينسك التي تعتبر انعكاساً

لمرحلة ما بعد الحرب المبادرة لم تعد تتوافق مع الواقع الجيوسياسي الراهن الذي يشهد انكفاء أميركياً وعودة قوية لروسيا وقوى إقليمية على الساحة الدولية.

ويرى الخبير في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس ديديه بيون أن «مجموعة مينسك كما شكلت بالأساسي قد انتهت. لقد قام فلاديمير بوتين بضربة معلم فيما سجل الأترك نقاطاً سواء أعجبنا الأمر أم لا».

ويضيف «تجد فرنسا نفسها خارج اللعبة، لأنها وقفت إلى جانب أرمينيا، مع أن وضعها كوسيط يحتم عليها الحياد».

وفي الواقع، وجدت السلطة التنفيذية الفرنسية نفسها في مواجهة ضغوط كبيرة من الجالية الأرمنية البالغ عدد أفرادها نحو 600 ألف في فرنسا وجزء من الطبقة السياسية المتعاطفة مع قضية جرائم الإبادة التي

لحقت بالأرمن والمحتوفة من «التوسع» التركي في المتوسط والقوقاز. وأكد إيمانويل ماكرون من جهته أن «ما من أحد محايد تماماً في النزاع»، مشيراً إلى أن «روسيا تنظر قبل كل شيء إلى المنطقة على أنها امتداد

مباشر لها، فيما لتركي مطامع فيها».

وشدد الرئيس الفرنسي على أن «على الولايات المتحدة أن تشارك إلى جانبنا من جديد»، معولاً على الرئيس المنتخب جو بايدن.

ويرى بعض المراقبين أن على فرنسا «التخلي عن مشاركتها في رئاسة

مجموعة مينسك نظراً إلى قربها من أرمينيا وعلاقتها المضطربة أصلاً مع تركيا».

ورأى الخبير في مركز كارنيغي أوروبا للأبحاث توماس دي فال أن «دولاً مثل ألمانيا والسويد لديها علاقات أكثر توازناً مع أرمينيا وأذربيجان يمكنها على الأرجح القيام بالمزيد».

ودعا البرلمان الأذربيجاني أول أمس، منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى استبعاد فرنسا من مجموعة مينسك بعد إقرار مجلس الشيوخ الفرنسي نصاً يطالب بالاعتراف بناغورني قره باغ.

لكن وزير الخارجية الفرنسي جان-إيف لودريان يرى أن فرنسا العضو في مجلس الأمن الدولي تحافظ «على ثقلها السياسي في هذه القضية»، حتى لو أن قوتها أقل من قوة روسيا».

إلا أن السلطة التنفيذية الفرنسية تجد نفسها محرجة بعد إقرار مجلس الشيوخ الأربعاء النص المؤيد للاعتراف بناغورني قره باغ، مع أنه غير ملزم. وحذر ماكرون قائلًا «ما أن تعترف فرنسا بناغورني قره باغ لن تبقى لها علاقات دبلوماسية مع أذربيجان»، وستخسر أي ثقل لها في المفاوضات.

واستبعد رها أني خطوة في هذا الاتجاه.

وتفضل باريس في الوقت الحالي التركيز على المساعدة الإنسانية لأرمينيا التي يتدفق إليها لاجئون من مناطق استعادت أذربيجان السيطرة عليها.

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل ...

تُخصَّصُ هذه الصفحة صبيحة كل يوم سبت، لتحتضنَ محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعتها قوميون اجتماعيون في مسار الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبيهم وتاريخه التماعات نضالية هي خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.

الأمين منيب حمود... مسيرة نضالية زاخرة من جزيرة كوراساو إلى عضوية هيئة منح رتبة الأمانة

من البلديات والقرى التي عرفت الحزب منذ أوائل ثلاثينات القرن الماضي، وسطرت في تاريخه حضوراً متقدماً، وقُدِّمت شهداء ومناضلين، تميز بلدة «مجدل بلهيص» التي نامل أن يهتم أحد رفقائنا من أبنائها، فيدون الكثير من الرياحين عن نشأة ونمو العمل الحزبي فيها، وعن رفاق شهداء ومناضلين، من أمثال الأمين الشهيد أحمد حمود، والأمين منيب حمود، قتبقي «مجدل بلهيص» خالدة في تاريخ الحزب وفي وجدان الرفقاء بأجيالهم المتعاقبة.

المعروف أنّ الأمين أحمد حمود كان تعرّض للاغتيال عام 1958 فيما كان عائداً مع الرفيقيين صخر عبد الحق ورفيق سيف الدين من مهمة حزبية في الأراضي الشامية.

أما ماذا عن الأمين منيب حمود الذي نحكي عنه ضمن ملف الحزب في منطقة «البقاع الأوسط»، على اعتبار أنه منطقتا في منطقة ديرزنون – بر الياس، وكان له حضوره الحزبي والشعبي في هذه المنطقة. *

في أوائل سبعينات القرن الماضي، عرفت عنه ثم تراسلت معه وتابعت نشاطه. كنت رئيساً لمكتب عبر الحدود، وكان مقيماً في جزيرة «كوراساو» المجاورة لفرنزويلا، فلم يكن ينصرف فقط لأعماله التجارية، إنما كان ينشط إذاعياً وإعلامياً عبر إذاعة محلية كان استأجر ساعات فيها أسبوعياً.

وعاد الأمين منيب يتابع جهاده القومي الاجتماعي على خطى شقيقه الأمين الشهيد أحمد، فانتخب عضواً في «هيئة منح رتب الأمانة». من أجل التعريف عن الأمين منيب نورد ما لدينا من معلومات على أمل أن يكتب عنه رفاق معلوماً حزبياً، فننشر ذلك لاحقاً.

رحيل الأمين منيب حمود

بتاريخ 14 آذار 1996 صدر النعي التالي بالأمين منيب حمود: الحزب السوري القومي الاجتماعي آل حمود وأسبائهم في الوطن والمهجر عموم أهالي مجدل بلهيص – البقاع الغربي يعنون بمزيد من الأسى فقيدهم المرحوم

الأمين منيب جميل حمود

عضو هيئة منح رتبة الأمانة

توفي يوم الخميس 14 آذار 1996، سيوارى الثرى في مسقط رأسه

البناء

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبران محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تنطفئ الشمس.

كتابة تاريخنا مهمة بحجم الأمة.

اتركني بعد يومين



■ الأمين سمير رفعت

التقيته في عمّان حين زارني في سبعينيات القرن الماضي، تجمعنا العقيدة القومية الاجتماعية أولاً وثانياً... وعاشراً، وجمعنا همّ فلسطين الجرح الكبير، الكبير، في جسد الأمة.

استفقتني في بيتي في عمّان، وكنا ننتقل الى قيادة فتح – مكتب التعبئة والتنظيم – لبحث أمور تتعلق بالعمل المقاوم، أودعه هناك وأطلق أنا إلى عملي في التلفزيون الأردني حيث كنت مديعاً للأخبار ومرافقاً لبرنامج التلفزيون. وبتفّق أن نعاود اللقاء في ساعة معينة لننتقل الى مطعم الأمين يوسف المعلم لتناول طعام الغداء، واذكر أنّ اسمه «الدبلوماسية» في الدوار الأول من جبل عمّان.

كان سؤاله الدائم هل اتصلت بالأمين يوسف ليجيّن لنا الغذاء؟ وكنت استغرب تسرّعه في كل ما يريد أن يجزئ، إلى أن سألته: لماذا العجلة سنصل إلى المطعم ونطلب ما نريد، لي قال لي مرة: يا رفيقي العزيز انت تمام ليلا وعندك أمل أن تقيق صباحاً وتكمل ما تريد إنجازه، أما أنا وسرطاني الذي يأكل جسمي فلا صباح لي، لذلك أريد أن أنجز كل ما لديّ من أفكار وخطط الآن فقد لا يترك السرطان لي مجالاً للغد...

تذكرت هذه الكلمات وأنا أقرأ في الصفحة الرائعة التي خصّصها الأمين لبيب ناصيف الرفيقي الشهيد فؤاد الشمالي وهو الشاعر أولاً، وقد سبق موته بأن قال له:

يا موت ع مهلك ع أيامي
عندي خبار مخبئاً للبعدين
اتركني بعد يومين...

غادرت عمّان بعد أيول الأسود وآتيت بيروت، فقد كانت دمشق مقلّدة أمامي بمذكرة توقيف بسبب انتمائي الحزبي وبينما كنت أتمشى في شارع الحمرا أمام مقهى الهورس شو، رأيت الرفيقي فؤاد الشمالي وعائلته الأمينة اليسار وأظن أخته فيلومين باتجاه سينما الحمرا، حيثيهم جميعاً وقال لي أنا عائذ لي أوروبا وحين أرجع إلى بيروت سلتلقي لأنّ أماننا جهداً كبيراً لم تنته منه بعد...

تبادلنا النحية وراح كلّ في اتجاه، وبعد ثائنتين التفت ورائي فوجدته قد التفت أيضاً باتجاهي وخطأ تحوي وقبليتي قائلاً: لوهته شعرت أنني لن أراك مرة ثانية... وغادر.

المؤلم أنها كانت المرة الأخيرة التي التقي بها الرفيقي فؤاد لي أن عاد مستشهداً. ولم أنقطع عن زيارة منزله في رأس بيروت لالتقي هناك الأمينة الأولى والأمينة اليسار، وكثيراً من فؤاد الشمالي الذي لم يمهله الموت «بعد يومين»، وما زلنا نحن رفاقاً نردّد مع صديق عمره طلال حيدر:

طائر من فوق «سهيلة»، رف حساسين
يرفرف من ميلة لميلة يتقوب ياسمين
حاشية: في الشام مثل شائع يتداوله الشاميون للتدليل على مديح

الأصدقاء لبعضهم البعض، فيقولون: هؤلاء من «بيت فسّوق»، أي أن كل فرد يقول عن الآخر كلاماً معسولاً جميلاً، تذكرت هذا المثل وأعادته إلى ذاكرتي ما يقوله الأمين الجزيل الإحترام لبيب ناصيف عني، وعن غيри حين أزدود بمقالة لصفحته الرائعة التي ما زالت تذكرنا بالأيام الناصعة لحزبنا العظيم، معلناً فرحه بمساهمات الرفقاء، وما أزد عليه من كلمات حبّ يتناثر إليها في زمن الكراهية التي تعصف بنا،

أمين لبيب إليها الصديق الصديق أبارك لحزبنا بأمانك والرفيقيّين أروى وزينب الرائعتين، وليقل عنا من يقول إننا من «بيت فسّوق» على الورق تحسباً من الجائحات اللعينات.

من تاريخنا في زحلة

عن صدى النهضة العدد 68 تاريخ الخميس 23 أيار 1946

اشترك القوميون في البقاع بحفلة زجلية تعليمية أقامتها جمعية إمارة الزجل اللبناني في قب إلياس، فافتتح الحفلة القائم بأعمال منقذية البقاع الأوسط الأستاذ يوسف الديس⁽¹⁾ بخطاب قيمّ تخلّطه أبيات من الشعر، وكان المكان يدوّى بالتصفيق الحاد عند كل جملة، فالهيب النفوس وحركَ فيهم العاطفة القومية. وقد تجمّع القوميون من زحلة، والمعلة ومكسة وبوراج والمريجات ورياق ودير الغزال وقوسايا وبر الياس ومشغرة وقب الياس وعين دراة، وكانوا مثال النظام شاهنم في جف الحفلات، حتى نالوا إعجاب الجمهور الذي كان يقارب الألف شخص. وقد ألقى الأستاذ وليم صعب⁽²⁾ أمير زحلة كلمة طيبة، ثمّ ألقى الأستاذ علي شعبان ناظم الرواية قصيدة زجلية كان لها الوقع الحسن، وغنى السيد فوزي دموس أنشودة عذبة وألقى عند نهاية الرواية الشاعر القومي السيد يوسف سويد قصيدة زجلية رائعة وانصرف الناس وهم معجبون بتنظيم شباب الحزب القومي.

وعن صدى النهضة العدد 171 تاريخ الثلاثاء 29 تشرين أول 1946

شهدت زحلة عروس البقاع يوم الأحد الفأثت حفلة زفاف الأسة سبيليا جدعون إلى الرفيقي نقولا ريا العائد حديثاً من المهجر وأحد المعلمين الشطيين في حفل النهضة القومية. وقد كانت الحفلة شائقة للغاية حضرها عموم أهالي زحلة وكثيرون من القرى المجاورة، وباركها سيادة المطرانين يواكيم والحاج بحضور الأستاذ جوزف سكاك أشبين العريس، وممثلس مركز الحزب القومي حضرة عضوي المجلس الأعلى الرفيقتان فريد مبارك وكامل أبو كامل وتاموس عمدة الداخلية الرفيقي فارس معلولي.

وقد اعتذّر حضرة رئيس المجلس الأعلى نعمة ثابت عن الحضور لأشغال قاهرة برسالة خاصة كلف بتقلها إلى الرفيقي نقولا ريا الرفيقي فارس معلولي.

هوامش:

يوسف الديس: الأمين لاحقاً، مؤسس العمل الحزبي في البقاع الأوسط. شاعر وأديب. للإطلاع على النبذة المعممة عنه الدخول إلى موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info.

وليم صعب: رفيق كان له حضوره الناشط في العمل الحزبي وخاصة في مجال

الأدب والشعر الشعبي عبر مجلته البيدر، من منطقة التحويطة – برج البراجنة، والد

الدكتور أستاذ الجامعة الأديب والإعلامي المعروف في مجال البيئة نجيب. للإطلاع

على ما نشرت عن مراجعة الموقع المذكور آنفاً.

بيانات صادرة عن القوميين الاجتماعيين في حماة في خمسينيات القرن الماضي

البيانات المرفقة كانت وردتنا من منقذية حماة، ربطاً بالصادرة رقم 72/9/41 تاريخ 03/03/2004 المرفوعة من قبِل منقذ عام حماة الرفيقي ياسر الحكيم⁽¹⁾، وهذا نصها:

نرفق ربطاً ثلاثة بيانات صدرت عن القوميين الاجتماعيين في حماة في الخمسينات، ليست لدينا تفصيلات عن الزمن بدقة، ولا عمّن كتبها، لكن لأهمية موضوعها أرسلناها إلى حضرتكم (دائرة تاريخ الحزب). نقترح أيضاً نشرها في مجلة الحزب، كموضوع مستقل من نفس مضمون البيانات المرفقة.

حماة 03/ 08/ 2004.

المنقذ العام

الرفيقي ياسر الحكيم

نحن نرحّب أنّ المنقذ العام المعني هو الأمين الصيدلي بدري جريديني⁽²⁾، وقد أشرنا في النبذة المعممة عنه إلى دوره إبان الاضطرابات التي حصلت في حماة في ظل الانتداب الفرنسي.

ندعو من يملك معلومات مفيدة لتاريخنا أن يكتب إلى لجنة تاريخ الحزب.

لا يتوضّح لنا الترتيب الزمني لتلك البيانات التي وردتنا دفعة واحدة من دون أن تحمل تواريخ محددة، لذلك نشرها كما وردتنا.

ل.ن.

* «إلى المواطنين في حماة»

أيها المواطنين النبلاء:

هذا لكم نداء ونذير فالفتنة أشدّ من القتل، والسماء بالعزّ لأنّ نتناحر مذاهب وطوائف في الدين الواحد، وعدوّنا في ديننا ووطننا يعمّن تنكيلاً وقتلياً.

ضدّ من الجهاد؟ وكلنا في هذا الوطن مسلمون، منّا من أسلم لله بالإنجيل ومنّا من أسلم لله بالقرآن ومنّا من أسلم لله بالحكمة. إنّ آية الكفر أن يكذب الإنسان على أخيه إيقاداً لفتنة أو جرّاً لمعظم أو تشفياً لعمل شخصيٍّ محض.

إنّنا في أشدّك تنين العدوان الاستعمارية، فكّاه في الشرق والغرب، ونياباه أصبحت في قلب وطننا في الشمال والجنوب، والحزبية المنهية يحزّمها الله في كتابه الكريم.

أيها المواطنون النبلاء: لقد أعزّ الله أمّتنا بالإسلام ديناً فأسلمت بالكتب المقدسة لرب العالمين وانتفى الشرك، والله لا يرضى بأن يذلّ بنا ووطننا فنقتل ونذمب ربحنا ونصبح لقمّة سائعة للعدو المهاجم ولطماع المترصّ.

أيها المواطنون: إنّ الجهاد الحقّ يكون ضدّ الذين قاتلونا وأخرجونا من ديارنا وشربونا، ولا يزالون يمعنون قتلنا وإجراماً. ولا يمكن أن نردّ عدوّنا في وطننا وديننا إلاّ بالتحآي الصحيح، وبأن نتحاشى

الرفيق ميخائيل بلدي المميز في حقل التربية والتعليم

كان الأمين جورج بلدي تميّز بنضاله الحزبي، إلى مناقب وثقان ووجدان قومي اجتماعي، كنت عرفت عنه، إنما تعرّفت إليه وكأنت لي علاقة وطيدة معه طوال مراحل تولى مسؤولية العمل عبر الحدود⁽¹⁾ وكان الأمين جورج مندوب الحزب في كولومبيا⁽²⁾... للإطلاع على النبذة المعممة عنه نقترح الدخول إلى موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info.

وكنّت أعلم أنّ له شقيقة، مناضلة أيضاً، هي الرفيقة تريب بلدي⁽³⁾، إنما لم تكن أعلم أنّ له شقيقاً معروفاً في حقل التربية والتعليم، وهذا ما عرفته مؤخراً، فيما كنت أطلع أعداداً قديمة من مجلة «البناء – صباح الخير»، لفتنتي الخبر التالي الوارد في العدد 698 تاريخ 1989/8/26:

« توفي في دمشق العربي الكبير الأستاذ الرفيق ميخائيل يوسف بلدي، وذلك يوم الأحد 6/8/1989 وقد شيّعه حشد كبير من محبيه وطلابه ومن الأصدقاء والرفقاء. والفقيه من مواليد دمشق 1916، حيث تابع دراسته وعمل أستاذاً للغة العربية في القدس ودمشق طوال أربعين عاماً.

وقد شارك بالتشيع وقد مركزي برئاسة الأمين فايز

الفتنة. فالدين لله، ولاإكراه في الدين.

لقد عملنا لس في إيقاظ الضمير القومي في الشباب المقتل، وتأكّد لنا أنّ بعض ذوي الأغراض زادوا في إشعال الفتنة لهدر الحيوية، واليوم نتقدم إلى ضمير الشعب نناشده، وإلى شعور العزّة الوطنية والتقوى الدينية في العقلاء، فلا يسمحوا بان يعود الشباب إلى مثلها، ونتقدّم من شبابنا الأبني نوقف فيه أعمال الرويّة، فلا يكون من أيّ عمل نقوم به ما يساعده العدو أو يسرّ الطامع المستعمر.

الاعمال الدينية يجب أن تكون بالتعليم والقودة والله يحب المتقين، يوزّهم الأرض بالعزّ القومي الصحيح.

* السوريون القوميون الاجتماعيون

إلى المواطنين في حماة

أيها المواطنون الأحرار:

في هذه الظروف الصعبة التي تمرّ بها البلاد، والتي تحتاج معالجتها إلى وعي المواطنين للمصلحة القومية العليا، وإلى الاستقرار التام والعمل المنتج الصامت العبيد عن التظاهر والضحيج. في مثل هذه الظروف تقوم فتنة طائفية عنيفة تؤذي إلى التصادم بين طائفتين في السلية، وبين طائفة وحزب في مدينة محص.

إنّ بلادنا التي بدأت تدفن الثمرات الطائفية بعد زوال الإستعمار عن جزء منها تتطلع اليوم لترى أنّ هذه الفتنة تبرز لتوقع بين أبناء الأمة الواحدة، وليس من نحيبتها الإزيادة البلبلة والفوضى في البلاد وضياح مصلحة الشعب وحيااته ومصيره.

لا نريد أن نبحث عن الأسباب، فالفتنة وقعت والتصادم حصل. ولا نريد أن نعيّن المسؤول، إنما نريد أن ننبّه المواطنين الواعين إلى ما يمكن أن تؤذي إليه سياسة التظاهر والصراخ في الشوارع. إنّ بلادنا أحوج ما تكون إلى الشعور المؤخّد للمصلحة القومية العليا ولوحد حياة الشعب، فهذه الفتنة لا تؤذي إلاّ إلى زيادة الانشقاق والتباعد بين أبناء الأمة الواحدة، وإلى توسيع البلبلة والفوضى في صفوف المواطنين وانتشار النعرة الطائفية، وتبّهي المواطنين بها عن مصلحتهم العليا كمجتمع واحد يشترك بوحدة الهدف ووحدة المصير ووحدة المصالح. إنّ إشارة الغبض والتناحر لا تتناول نتائجها جماعة أو حزبا أو طائفة، إنّها تبصّب الأمة بكاملها وتؤذي إلى هدر إمكانياتها وحيويتها على مذبح الأثانية الفردية والتعصب الطائفي البعيد عن تعاليم الدين السمحة السامية.

أيها المواطنون الأحرار:

إنّنا نتوجه إليكم بهذا النداء الثالث الصادر عن شعور عميق بخطر نتائج هدر الحيوية وأثرها في تأخير بنائنا الاجتماعي وتهديد وطننا بأوخم العواقب، إنما نناشد العزّة فيكم وندعوكم إلى نبذ كل الخلافات الطائفية التي تزيد تفسّخنا وتناحرنا. وتوقف تقدّما وتقسج المجال أمام الإرادات الأجنبية للسيطرة علينا.

إنّنا نشفق من أنّ نهدر حيويتنا وقوتنا على مذبح التناحر الداخلي.

إنّنا نعتد على وعي المواطنين وشعورهم، نعتمد على هذا الوعي

من مآثر الرفيق الشهيد غسان الديك وهي كثيرة



الذين عرفوا الرفيق الشهيد غسان الديك، يتحدّثون كثيرا عن فضائل التزمّاه القومي، عن ميزة البطولة المتأصلة في نفسه، ويبررون الكثير من مآثره.

منها أنه في ليلة رأس السنة، وفي جوّ عاصف تتساقط فيه الثلوج، وصل الرفيق غسان الديك، وكان يتولى مسؤولية وكيل عميد الدفاع، إلى أحد المواقع العسكرية المتقدمة ومعهم قالب من الحلوى، راح يتقاسمه مع الرفقاء المقاتلين، القائد القدوة، هكذا فهم المسؤولية في الحزب. حيناً لو تنشر الرفيقتان غادة الديك الكثير

مما تعرفانه عن شقيقهما الرفيق البطل، المميز، الشهيد غسان، ابن الشهيد الذي سطرّ أروع وقفات البطولة. ميشال الديك، كذلك ندعو الرفيق العزيز، المناضل كميل زيدان، وكل

من عرف الرفيق الشهيد غسان الديك إلى أمر مماثل.

الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال

تفكك خطاب التطبيع في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني



باسل ترجمان

د. رمزي عودة



د. محمود عزو حمدو



د. ناشر خكر



د. نظام عساف



■ عبير حمدان

مفهوم الإيمان بأحقية القضية فعل مقاوم وأيدي الأطفال المسككة بالحجارة تضرب فيها المحتل وجه آخر للكلمة والفكر والتربية.

تحيا الأمم المتحدة في 29 تشرين الثاني من كل عام يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني رغم أن هذا التاريخ لا ينصف فلسطين كونه يتزامن مع اليوم الذي اتخذت فيه الجمعية العامة قرار التقسيم رقم 181 وإقامة دولتين واحدة منهم لا حق لها في الوجود كونها معتدية ومغتصبة لأرض ليست لها أساساً.

يتضامن العالم في هذا اليوم مع الشعب الفلسطيني ولو في إطار معنوي، وما يختلف هذا العام هو الترحيب بالتطبيع من قبل الأنظمة الخليجية جهاراً وبحجج فارغة من أي منطق بعد تمرير «صفقة القرن» من قبل الإدارة الأميركية السابقة بقيادة ترامب دون أي تعويل على تغيير محتمل في الأداء من قبل الإدارة الجديدة حيث يتصل الأمر باطماعهم ومشاريعهم في المنطقة لاستيلاء أكثر على خيرات بلادنا.

ولأن الكلمة تخترق العقول تنظم الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال ومخطط الضمّ بإحياء اليوم العالمي مع الشعب الفلسطيني بالتعاون مع العديد من الشركاء العرب والمناصرين للقضية الفلسطينية لقاء حراري على مستوى العالم قوامه تفكيك خطاب التطبيع وتوقيع البوصلة من خلال مشاركات بحثية مقترنة بأوراق التوجيه.

«البناء» سالت مجموعة من المشاركين في هذا النشاط عن الأهداف المتوخاة منه وكيفية مخاطبة الأجيال وتوعيتهم على ضرورة مواجهة التسويق الإعلامي المنظم لفكرة التطبيع.

عودة: تنشئة وطنية مقاومة للاحتلال والتطبيع ومعززة للهوية الوطنية والقومية

اعتبر الدكتور رمزي عودة مدير وحدة الأبحاث في معهد فلسطين لأبحاث الأمن القومي ومنسق الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال والضمّ أنّ الأكاديميين يمكنهم مواجهة التطبيع من خلال تفكيك الخطاب الذي يروج له، وقال: «تطلق الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال ومخطط الضمّ شعارات أساسية وهي لا للاحتلال ولا للضم ولا للتطبيع، هذه الأهداف الأساسية التي تسعى الحملة إليها من خلال تعزيز دور الأكاديميين والنخب المثقفة والخبراء من أجل توضيح صفة القرن وتوقيض سياسة التوسع الاستعماري الاستيطاني الاحتلالي، وأيضا توقيض عملية التطبيع التي انتشرت على إثر «صفقة القرن»، وضغط ترامب على العديد من الدول العربية من أجل المضي قدماً بتطبيع علاقاتها مع الكيان الصهيوني وتقصد هنا الإمارات والسودان والبحرين وربما غيرها من الدول العربية، ونحن نأمل ان ينتهي مسلسل التطبيع مع رحيل ترامب ولكن لا أحد يعرف او يتوقع ما هو أت».

وأضاف: «نحن نرى ان الأكاديميين بإمكانهم مواجهة التطبيع من خلال تفكيك الخطاب التطبيعي، بدورهم الفكري والعقلي وإنتاج المعرفة، من هنا فإن الحملة الأكاديمية تأخذ على عاتقها تفكيك الخطاب التطبيع من أجل إعادة إنتاج فكر مضاد له يقوم أو على أساس الهوية العربية وثانياً خنزية الصراع مع المحتل، الذي هو صراع وجود، وثالثا جتمية الانتصار بالرغم من الضعف العربي في الوقت الراهن، لكن في «إسرائيل» ليست جزءاً طبيعياً من المنطقة وبالضرورة سينتصر الفلسطينيون والعرب على هذا الجسم الغريب ويتخلص من الاحتلال والجسم الكولونيالي الصهيوني.

أما كيف يمكن أن تفكك خطاب التطبيع؟ هنا نطرح في الحملة الأكاديمية أنّ خطاب التطبيع يحتوي على خمسة خرافات أساسية أي قضايا استيطانية لا يمكن تصديقها ويتمّ الترويج لها، لذلك يجب ان نوضح للجمهور والطلبة والعلماء والسياسيين ان مفهوم التطبيع يقوم على أساس خرافي، أولها أنه أوقف الضمّ وللمزيد من الإيضاح فإن التطبيع علق عملية الضمّ لفترة مؤقتة محدودة وهو بهذا الإيقاف، وهنا أقصد اتفاقية الإمارات العربية الإسرائيلية، اعترف ضمنا أن عملية الضمّ يمكن ان تحدث ويمكن تقبلها أي أنّ عملية التطبيع تشرّع الضمّ ولكنها تؤجله لفترة مقلبة بمعنى انه ليس وقتها وعلى وفق المنطق «الإسرائيلي»، والخرافة الثانية ان التطبيع يؤدي الى السلام في المنطقة مع العلم ان تطبيع من الكيان المحتل لم تحاربه يوما وهي بعيدة عن حدوده وليست مرتبطة في أي علاقات عدائية معه ولا نعلم عن أي سلام نتحدث، الخرافة الثالثة أنّ التطبيع يؤدي الى الأمن وهنا يرتكز هذا الفكر على أنّ أمن دول الخليج يتعرّض لابتزاز وعوامل عدم الاستقرار من قبل كينانات متعادية، والمقصود هنا إيران كما تحاول الإدارة الأميركية ان تبتز العديد من الدول العربية بالبيع الإيراني الذي يتطلب تحالفها مع «الإسرائيلي» لمواجهة هذا المدّ الإيراني بعيدا عن الفكرة الطائفية وما يعطلها هذا البعد ونحن لسنا بصدد الحديث عنه، لكن النقطة المحورية هنا أنّ تحالف دول الخليج مع «إسرائيل» لن يؤدي الى استقرار المنطقة بل بالعكس سيخلق محاور متصارعة مما يجعل فكرة الحرب قائمة في كل لحظة وتبعها للمخفريات والخرافات، أما الخرافة الرابعة فهي تقوم على فكرة أنّ التطبيع يؤدي الى التنمية الاقتصادية وتطوير الاقتصاد ونحن هنا بصدد الحديث عن الأموال الخليجية التي يمكن ان تستثمر في الكيان

المحتل وتؤدي الى نتائج إيجابية وهذا أمر غير منطقي على الإطلاق حيث انه يمكن استثمار هذه الأموال في دول أقوى اقتصاديا وبالتالي لن تؤدي التنمية المتوقعة جراء فكرة التطبيع مع الكيان والاستثمار لديه بالعكس الى التنمية المشتركة بين الدول العربية و«إسرائيل» لن تكون لصالح الأولى على الإطلاق بل ستقوى الكيان على حساب توازنات القوى في المنطقة، أما الخرافة الخامسة فهي أنّ التطبيع هو شأن داخلي لكل دولة عربية وهذا يتعلق بالسيادة ونحن كحملة أكاديمية نحترم سيادة كل دولة حقها في اتخاذ قراراتها ولكن التطبيع ليس شأننا مرتبطا بالسيادة لأنّ الاقليم العربي كله مرتبط بتوفير الأمن والاستقرار وهذا الاقليم مهدّد بوجود «إسرائيل» منذ نشأة هذا الكيان الصهيوني تعتبر الدول العربية، وحتى تلك التي وقعت اتفاق سلام مع العدو مثل مصر، تعتبر ان «إسرائيل» عدو ولها مطامع في هذه المنطقة، وبالتالي فإنّ التطبيع شأن لكل الاقليم العربي، وإذا قلنا أنه شأن لكل دولة على حدة فنسال هنا أين المبادرة العربية التي وافق عليها كل العرب، وإذا كان شأننا داخليا فلن يتحقق أيّ سلام وهذا يعني ان كل من يراء كذلك من الدول العربية قد تخلى عن فلسطين».

وتابع: «يجب توعية هذا الجيل الذي يتعرّض لكل أنواع التشويش المنظم من قبل الكثير من وسائل الإعلام والروايات المزيّفة للتاريخ والواقع وتعمل على الترويج لفكرة التطبيع، هنا أرى أنّ الحملة يمكن لها النجاح بالقيام بالعديد من الأنشطة ولكن ذلك يتوقف على عدة عوامل، الأول قدرتها على خلق قيادة نخبوية متشكلة من الأكاديميين والخبراء ومراكز صناعة الفكر والسياسات وإذا استطاعت الحملة الأكاديمية تشكيل نواة من هذه القيادة بالتاكيد ستؤثر على جمهورها من الطلبة والأهالي ومتنوعي وسائل الإعلام وهذا سيخلق فرصة أكبر لمحاربة عملية التطبيع، أما العامل الآخر فهو الخبرة على تحويل خطاب التطبيع كخطاب للتخوين وهذا مهمّ، فالتطبيع خيالية واستخدام هذه العبارة والترويج لها يؤدي الى نجاح كبير، والعالم الثالث فهو إبراز أنّ خطاب التطبيع هو مساس بالمقدسات بمعنى في اتفاقية الإمارات يتحدثون ان الصلاة لجميع الأديان في المسجد الأقصى فهل هذا هو المطلوب ان نصلي جميعا في الأقصى في ظل الاحتلال؟ بالتأكيد ليس هذا هو الذي نريده وهنا يجب ان نوضح للعالم جميعا أنّ الأقصى لا يحتاج الى صلين بل هو بحاجة لمن يجرده... وفي ما يتصل بالعمل الرابع فيتمثل بمدى القدرة على استنهاض الفكر القومي المضاد للتطبيع وهذه نقطة مهمة تتعلق بآيديولوجيا التحرير وآيديولوجيا القومية وكل هذه الأمور يجب ان تكون موجبة او طاردة لعملية التطبيع».

وختم: «في النهاية يجب ان نتحدث عن كيفية مخاطبة هذه الأجيال من خلال تعزيز الرواية العربية بشكل عام ومن ثمّ تعزيز الرواية الفلسطينية بشكل خاص والمقصود هنا هو الرواية التاريخية والحديثة والمعاصرة، وأيضا تقدير الرواية الصهيونية التي نتحدث عن أنّ فلسطين هي أرض الميعاد التي وعدهم بها الله والكثير من المقولات الاستيطانية التي يروج لها المحتل، إضافة الى ذلك المفروض تطوير البرامج التربوية والتعليمية في المدارس والجامعات وان يكون هناك تنشئة وطنية مقاومة للاحتلال والتطبيع ومعززة للهوية الوطنية والقومية، كما يجب استخدام الفن سواء الموسيقي والفن المرئي والمخاطبة الشباب حول خطورة التطبيع، ولا ننسى الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في إطار إيصال الفكر المفكك للخطاب التطبيعي للأجيال.»

شكر: رفع الصوت عالياً في مواجهة التطبيع

أكدت الدكتورة رنا شكر أستاذة العلاقات الدولية في الجامعة اللبنانية: أنّ اللقاء الأكاديمي هدفه رفع الصوت عاليا في مواجهة التطبيع، وقالت: «الهدف من العمل الذي نقوم به هو مناصرة الشعب الفلسطيني في كافة القضايا المتعلقة بهذا الشعب، والتشبيك بين الأكاديميين يهدف ايضا الى تعزيز التعاون في ما بينهم من خلال القيام بأبحاث علمية هدفها التركيز على خطورة الاحتلال الإسرائيلي وأطماعه في المنطقة، وإعادة التذكير بممارسات هذا العدو الذي يقوم بكل الانتهاكات الدموية بحق الفلسطينيين وكل شعوب المنطقة واغتصاب الأرض.

هذا اللقاء هو لرفع الصوت عاليا في مواجهة التطبيع وذلك بإعلاء صوت الأكاديميين باللاءات الثلاث... لا للاعتراف بالعدو ولا للصالح معه ولا للتفاوض، لا شك أنّ هناك توجها إعلاميا منطلما يعمد الى تسويق التطبيع من خلال إعلاء الصورة الاقتصادية والخصارية له، ونحن من خلال نشاطنا في اليوم العالمي للتضامن مع شعب فلسطين نريد نحض هذه الفكرة من خلال وقائع تاريخية ثابتة لتصويب الأمور في نصائها الصحيح كي لا يؤخذ هذا الجيل الى حدّ الخضوع للحرب الناعمة المتعمّلة بغسل العقول... وأضاف: «نحن بصدد التركيز على تداعيات هذا التطبيع على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالتوعية الى ما يريده هذا العدو وداعمته الولايات المتحدة الأميركية من خلال رسم خريطة جديدة للمنطقة العربية، وهدفا للتوعية من خطر اتفاقيات التبادل التي قامت بين الدول العربية والكيان المحتل والتي ماذا أتت وقد تؤدي، بحيث لا يجب الاستهانة بهذه الاتفاقيات وما قد تشكله من تهديد لكل المنطقة، فهذه الاتفاقيات التي بدأت من دور الخليج قد تمتدّ الى باقي الدول الواسية، لذلك نحن نؤكد على ضرورة التذكير بكيفية نشوء هذا الكيان ودمويته وضرورة إحياء الهوية القومية التي تحارب وجوده وتمتدده من خلال الفكر المقاوم الذي يرفض كل أشكال التعاون مع كيان يغتصب الأرض التي سقط في سبيلها الشهداء».

وختمت: «نحن نعتقد ان الأكاديميين من أساتذة ومثقفين هم السابقون في الاتحاد مع بعضهم البعض ضدّ كل ما يسيئ خطوات التوسع المقنعة التي يقوم بها العدو الإسرائيلي داخل العالم العربي، وذلك من خلال التوعية بالقلق والخوف والالتجاء الى عقول الأجيال الحديثة لتبيان حقيقة ما جرى من اغتصاب لهذه الأرض وقتل شعبها والتركيز على القضية الأمّ التي هي قضية فلسطين.

البناء

مخاطبة هذا الجيل تكون بإحياء القوي العربية الناعمة المتعمّلة بالعقول وطريقة التربية والتدريس والتعليم وتعزيز مفهوم وثقافة المواطنة والهوية القومية وتعزيز اللغة التي تلاشت مع سرعة العصر، وعودة مراكز الأبحاث والحدّ من هجرة العقول لتقوية الوعي القومي في عالمنا العربي كي لا يكون التطبيع الفائق مدخل الى تكريس فكرة القبول بالمحتل وتمتدده في كافة العالم العربي».

حمدو: خطابنا للأجيال هو ضرورة التقدّم والتطوّر والنهضة

من جهته رأى الدكتور محمود عزو حمدو أستاذ محاضر في جامعة الموصل «أنّ التطبيع مع الكيان الصهيوني يأتي نتيجة النكسات التي مرّت على الأمة العربية وغياب فكرة الأمة بشكل كبير جداً عن الدولوات الإعلامية والسياسية في التداول اليومي في العالم العربي، وأيضا نتيجة الانتكاسات الكبيرة التي تعرّضت لها بلدان المحور العربي وهي العراق ومصر وسورية كون هذه البلدان كانت تشكل محور الحراك السياسي في المنطقة على مستوى التنسيق لمحاربة العدو الصهيوني، بالإضافة الى ذلك هناك مسألة جدا مهمة وتتعلّق في تصاعد الدول الهامشية على مستوى قيادة العالم العربي مثل قطر والبحرين وغيرها وأصبحت تقود كل الحراك السياسي المتعلق بعلاقات العرب مع الآخرين وتنتج لوبيات في الدول تعمل ضدّ القضايا العربية.

المسألة الثانية تتعلّق بتسويق فكرة أنّ هذه المنطقة هي خاصة لليهود دون غيرهم على أساس ديني، ومن ناحية ثانية قامت الدول الكبرى وكلاؤها بالتسويق لصراع مذهبي (سني-شيعي) يتمثل بالدول الخليجية من جهة وإيران من جهة أخرى، وطبعاً لا ننسى الدور التركي الذي يريد التلمّص في المنطقة وفق مصالحه».

أضاف: «الدورال إعلامي العربي يؤثّر بشكل سلبي على الشباب لجهة تزوير الوقائع وتحويل العدو الى صديق وبالعكس وهذا أمر واضح بشكل كبير، وانعكس من خلال التطبيع والصور التي تراها على وسائل التواصل وطبعاً إضافة إسرائيلييين يتمّ وصفهم بالمحايدين على قنوات تلفزيونية عربية كما فعلت الجزيرة تحت شعار الراي والراي الأخر ساهم في تشويش العقول.

والخشية الأساسية ان تتحوّل هذه الأجيال الى أجيال لا تعرف من هو العدو أو ان تتحوّل الى وقوف لتصفية الصراعات المذهبية تحت عناوين جديدة، داعش هو صورة من صور الصراع المذهبي في المنطقة، وهناك نماذج كثيرة غيرها.

اهمية هذه التكتلات العلمية انها تعطي روحاً جديدة للعمل العربي القومي واتجاه مناهضة الكيان الصهيوني ورفض التطبيع معه بأيّ شكل كبير، وعملية التجنيد التي تعرّض لها الشباب العربي منذ عام 1990 حتى اليوم لا سيما منذ مرحلة انهيار العراق بعد غزوه عام 2003 أدت نتائجها بشعلة كبير جداً».

وختم: «الصراع الأساسي يتوجب ان يكون في اتجاه كلّ دعاة التطبيع المنطبقين أمام الكيان الصهيوني، الخطاب الذي يجب التوجه به الى الأجيال هو ضرورة التقدّم والتطوّر والنهضة، لا سيما النهضة العلمية لمواجهة كل الأعداء المتربصين بالشعوب العربية، كما يجب إعادة إنتاج الرؤية التاريخية للصراع العربي الصهيوني من خلال اعتبار صراعا بين محتل انتهب حقوق الإنسان وصاحب حقّ هو ضحية حقوقه منتهكة.

ويجب التركيز على حالة التفجيت التي مرّت المجتمعات العربية التي أثرت بشكل سلبي، وأيضا دور وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج للإسرائيلي ومواجهتها».

ترجمان: التضامن لا يكون بالشعارات والخطب الرنانة

أما باسل ترجمان (كاتب صحافي وباحث سياسي) فقال: «من الأساسي اليوم ان يكون هدف إحياء اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني مناسبة للتأكيد على هذا التضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وان يتمّ الفصل بين التضامن مع الشعب وبين التضامن وتأييد الحال السياسي الفلسطيني لأنّ الحال السياسي متغير بحسب الواقع والظروف، فعند الإعلان عن هذا اليوم عام 1977 كان الحال السياسي الفلسطيني في المستويين العربي والدولي مختلفا تماما عن واقع الحال بعد ذلك وصولا لإقامة السلطة الوطنية الفلسطينية وما تبع ذلك من واقع متغيّر لم يفرض لإقامة سلام عادل بعيد الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني».

أضاف: «طوال السنوات الماضية كان هناك حالة استكاثة سياسية

أفقدت هذا اليوم معنا النضالي وتحوّل لمناسبة بروتوكولية يتمّ فيها

تبادل رسائل ومواقف سياسية تعبّر عن أساسيات مواقف الدول تجاه فلسطين وتناسي كفرونها هذا اليوم.

في ظل صفة القرن وانطلاق قطار التطبيع عاد الحديث عن ضرورة إحياء هذا اليوم وإبعاده عن المستوى السياسي التقليدي ليكون مناسبة تضامنية دائمة وثابتة مع الشعب الفلسطيني المحروم من نيل حقوقه التي يعترضها مناسبة لإنهاء الظلم والتشرّد ورفع آثار العدوان الذي تعرّض له منذ أكثر من سبعين عاماً، وهذا يقتضي ان يتمّ الفصل بين الحال السياسي مهما كانت طبيعة الظروف بين الواقع النضالي للشعب الفلسطيني لأنّ هذا سيعيد لإحياء هذه الذكرى رونقها ويبعدها عن التوظيف السياسي الاتني ويبقيها موعدا ثابتا لكل الشعوب والقوى المحبة للعدل والسلام لتعلن تضامنها بالفعل وليس بالبيانات والخطب مع نضال الشعب الفلسطيني».

وتابع: «السؤال المهمّ أيّ تضامن نريد له نبحت عن تضامن يرضي

تحقيقا / تنمات

حرب الاغتيالات ... (تمة ص1)

ضدّ إيران وليست مجرد تطبيع...! وحسب اعتقادنا فإنّ التحقيقات حول الاغتيال اليوم ستؤكد ما نعتقد بان أن سلمان ورطه في بقايا قرصنة الساحل متورّطون في هذا العمل الإجرامي الجبان وغيره.

ونلك من خلال تدريب وتجهيز صغار العملاء من منظمة منافقي خلق ومظلم من بائعي الضمير والوجدان ومترتلة البترودولار.

4 - بالوثائق والمعلومات فإنّ كل أجهزة الامم المتحدة من الصحة العالمية الى الطاقة الذرية، انما هي حسب العقيدة الأميركية أجهزة تابعة للجيش الأميركي.

تفصيل ذلك وماذا ينبغي علينا فعله أمر موكل لأصحاب الشأن وكل ذي عقل حصيف.

المعركة مفتوحة ولم تنته بعد، وبرنامج اغتيالهم لن يتوقف عند هذا الحد، وساحة عملهم ليست إيران فقط.

كلّ ساحات محور المقاومة مسرح متاح لعلمياتهم.

قلنا ذلك من قبل، نعيد ونكرّره هنا... العدو يعمل ليل نهار محاولا إيقاف دورتنا العلمية والدفاعية.

وقلنا دائما وتعدنا ذلك تماما وهي على قدر الموقف، أسود لتهاب أحدالإله وثقتنا بها عالية جداً، والأمير لله من قبل ومن بعد.

بعدنا طيبين قولوا الله....

البناء

لهذه الأسباب الزميلة رندة المر هي وطن

■ جهاد أيوب



بعضهم قد طنّش السؤال، وهي التي تبادر دائماً:
تتأخر رندة المر في العمل مع مرضها الذي كبر معها، تتأخر في إعلام لم يعد إعلاماً، في حضور يكثُر من حوله قلة الفهم والمسؤولية والإدراك والصبر في الإعلام، وهذا هو مرض يصيب غالبية جيل اليوم، ويزعج من تفوق في الإعلام أمثال رندة، ورندة التي زرعت في الوطن مسؤولية إعلامية على مساحة لا تشوبها عنصرية هوجاء، وحزبية فاسدة، وطائفية حاكمة!
رمت رندة كل سموم أمراض الشعوب اللبنانية بما تحمل وزرعت الإعلام النظيف لكونها هي النظافة الحياتية والعملية!
قد لا يعجب بعضهم ما كتبه بحجة أن رندة حادة في عملها، عفوية في التعاطي مع كل جديد، لا تؤمن بأنصاف الحلول، ولا تقبل بالعمل الإعلامي على نظام البركة، تعطي رأيها من دون أن تنتظر منك الرأي، وتقوم بواجب الضيافة الكريمة حتى لو لم يوافقها الفكرة، وتستقبلك بانتسامة مفرقة بالعمل السريع!
رندة واضحة جداً ولا تخفي الحقد الحسد الطعن، وتصبر أن تنسجم مع ما اكتسبته واكتشفته في عملها الإعلامي وتقدمه لمن حولها أو من يسألها أو من ينظر ويخاف أن يسألها، وهي تعلم غرور بعضهم، وطيب من كان طيباً، وانتظار موتها حتى يحتلوا مكانها مع أن مكانتها صعب أن يصلها المشتاقون والمتسلقون والمستثمرون في الإعلام!
رندة المر رغم كل ما ذكرت لا تزال هي ذاتها المؤمنة التي تخاف الله، وتعيش صليب ما تبقى من عمر يفتخر بها، وهي ذاتها الإعلامية التي تتقبل كل النقد حتى لو كان قاسياً وهجوياً، ولا تعتبر الناقد عدواً حتى لو تناولها، وهي صديقة مخلص، وصافية في التعامل ولا تغدر حتى لو غدرت، والأهم رندة المر تواجه ولا تخاف من المواجهة، ومن المقصود! هذه رندة المر التي اعتز بزميلتها، بصداقتها، وبوطنيتها... رندة هي وطن.

إن استمرار الزميلة رندة المر في الإعلام رغم ما تعانیه من مرض لا يعرف الرحمة، ورغم تغيرات الوجود والأمكنة والأحزاب والأحلام والأحقاد، والكراسي، والنفسيات بكل خوابي تصرفاتهم يجعلنا نرفع لها القبعة احتراماً، وتفرض على حبر القلم أن يغرف من نهر رندة.
ولا تزال الزميلة رندة المر تصارع في هذه الحياة، وتتأخر كي يبقى آخر عنقود في الإعلام مصاناً، ومحترماً كآخر المحترمين!
تصارع المرض الذي سجن حيويتها منذ سنوات، وجالسته، وكانت جلسيته المخلص، حاوِرتِه، وحاولت أن تفوق عليه في حوار مباشر، اعترفت به، واعترافها جعلها تتفق معه وعليه وعلى مزيد من الأوجاع، ورغم أن أوجاع رندة كثيرة وعديدة ومؤلمة منها يعود إلى غدر الاقربين، وطعن التلاميذ، ووجود من مدت لهم يد العون، وخبثته من ساندتهم وشاهدتهم يتسمون ومن خلفهم خناجرهم السامة!
نعم لا تزال رندة المر تتصارع مع مرضها، تذهب صباح كل خميس للمشفى كي تغسل الكلية، تعود منهكة، تنام مع أوجاعها، تنفتت مع وطن حضورها، تصر أن تكون الزوجة الحبيبة مع حبيب عشقته، وأدمنت حبه وتشعر أنها طفلة بين عواطفه وهو يراقب بنظرات الطفولة والشيب احتل عمره!
لا تزال تهتم لشؤون أولادها، مر الزمن على عائلتها، وتغيرت أوراق الشجر، ووظفت ثمار الزرع عشرات المرات ولا تزال رندة تعتبر أولادها في ملعب الصغر، وإن العمر لم يطرق زيارتهم، هم أطفالها حتى الآن...
يا رندة صاروا كبار وتزوجوا... قاططعك رندة من خلال نظراتها لتقول لك «بعدمهم صغار»!
نعم رغم ملامح المرض على وجه رندة لا تزال متفائلة بالمقبل، ورغم كل السكاكين لتصر رندة أن الزهور ستاتي في الربيع، لذلك تهتم بترتيب منزلها، بتوضيب أيام من حولها، والاتصال بالأصدقاء للسؤال وقد يكون وطن.

ذكرياتي مع فيروز (ج. 2)



■ رائية مرعي

لطالما كنت أسأل نفسي، كيف تعرف فيروز ما يجري في منزلنا! لا يكاد شيء يحصل إلا ويكون طيفها حاضراً.. وصوتها محملاً بالأحاسيس التي تحتأخذاً ولو خلسة..
«يا جيل البعيد.. خلفك حبايبنا، كانت أغنية الحنين التي تنشدنا الرّباب كلما اشتاقت لجدي المسافر.. وكنت لأواسيها أقول: «لا تحزني أمّاه.. والد فيروز أيضاً مسافر وهي مملكتنا تشاقتك..» وسؤال أذكر كم أضحك أمي ومسح عباتها عن وجنتيها.. «هل والدك ووالد فيروز صديقان.. هناك.. خلف الجبل البعيد..؟»
وأذكر أنني كنت أدعي النعاس لأختلي بصوت أمي، لا لأسمع الحكايا بل لأنعم بوسلة شجبة من أغنية «يلا تنام.. يلا تنام..» وأنا.. لا أنام! بل أمعن في الشهر لاستمتع بتلك النغمات التي كانت تبرع في دندنتها..
وللعيد في ذاكرتي زاوية خاصة.. فهناك وجوه كل أطفال العائلة.. كنا نجتمع في بيتنا ليلة العيد.. أمهاتنا يصنغن «العمول» وأنا كنت أرتب الكراسي ليجلس الجميع وليسمعوني أنشد «ليلة عيد.. الليلة ليلة عيد..» وما أجملها ليلة العيد! ما كنا لننّام ونحن نحقق في قبابنا الجديدة.. فرحنا الكبير في زمن.. ليته يعود!
كل هذا الحب لفيروز.. ولم أكن أعرف ملامحها، كنت أرسماً فثاةً بجديلة مع فستان زهري يشبه الفستان الذي خاطلني لي زوجة عمي..
وفي يوم ناداني أبي وقال: «عندي لك مفاجأة سارة..» البستني أمي أجمل ما عندي، ووضعت وردة في شعري القصير.. دائماً!
دخلنا مكاناً واسعاً.. جلست مستغرقة أمام شاشة كبيرة.. وأجزءني أنني عندما صرخت «أمي.. هذا صوتها.. فيروز هنا..» سمعني كل من كان في سينما «روكسي» في قرنتي الوداعة مشغرة.. دهمشة راقت كل دقيقة من فيلم «سفر برك» مع عدلا وعبود.. والمختار الوطني.. وأبو أحمد المقاوم.. وبحري الخائن..
وفي تلك الليلة.. فبغت لم أحببتها كانت تشبه مشغرة.. كانت لبنان!
يتبع.

تكريم النحات أكثم عبد الحميد ضمن فعاليات أيام الثقافة السورية



ملقبات تحتية سورية إسبانية مشتركة عدة هناك ولا تزال الاعمال التي أنجزت خلالها تزيّن ساحات وحدائق عديدة في أسبانيا وبعدها صار مستشاراً لوزير الثقافة عام 2015.
نال عبد الحميد العديد من الجوائز داخل سورية وخارجها عن مجمل مسيرته الإبداعية المتميزة منها الجائزة التقديرية من المعرض العالمي للمنحوتة الصغيرة والجائزة التقديرية من بينالي الإسكندرية والجائزة الذهبية عن فن النحت في بينالي المحبة في اللاذقية والجائزة الثانية العالمية في ملتقى النحت العالمي في دبي.
أقام النحات عبد الحميد العديد من المعارض الفردية في مدن عدة منها دمشق وحلب ودمشق والقاهرة والمنامة كما شارك في معارض جماعية كثيرة في دمشق واللاذقية وبيروت والشارقة والإسكندرية ويوفاست وباريس وكان ضيفاً دائماً في ملتقيات تحتية محلية وعربية وعالمية.

الفنان التشكيلي والنحات أكثم عبد الحميد كان أحد المبدعين الستة الذين وقع اختيار وزارة الثقافة عليهم لتكريمهم في احتفالية أيام الثقافة السورية لعام 2020.
وعند استعراض المسيرة الإبداعية للنحات عبد الحميد نجد أن أهم ما ميزها مساهمته الفاعلة في نقل التشكيل السوري لمحاقل دولية عديدة وإظهار ما فيه من روعة وجمال.
النحات عبد الحميد ولد في مدينة جبلة عام 1955 ودرس في كلية الفنون الجميلة قسم النحت ليتخرج عام 1981 ويؤسس بعد ذلك بسنوات معهد الفنون التطبيقية ويتولى إدارته في عام 2001، حيث عين بعدها مديراً للفنون الجميلة في وزارة الثقافة عام 2010.
المحطة الأهم لعبد الحميد في مجال الإدارة الثقافية كانت توليه إدارة المركز الثقافي السوري في العاصمة الإسبانية مدريد عام 2013 حيث أقام

ستيفاني عطالله تشارك في مسلسل «نبض»



كشفت الممثلة ستيفاني عطالله، أنها ستلعب لأول مرة دور امرأة متزوجة ضمن مشاركتها في مسلسل «نبض» من بطولة كل من عابد فهد وسولوم حداد وكارين زريق الله.
وقالت ستيفاني إن دورها صعب في المسلسل وفيه الكثير من التناقضات والمشكلات الناتجة عن زواج فاشل أو مجتمع ظالم وهذا ما أقدمها نفسها.
وعن تعاونها لأول مرة مع النجم عابد فهد، قالت ستيفاني إنه لديه هالة كبيرة في موقع التصوير، مشيرة إلى أن احترافيته تعدي الممثل وتدفعه لتقديم الأفضل.

كما عبرت عن سعادتها بالتعاون مع المخرج محمد لطفي الذي آمن فيها على حد قولها ويدفعها ويشجعها لتقديم المشهد بأفضل طريقة.
مسلسل «نبض» لن يكون العمل الوحيد الذي تطل فيه ستيفاني في الفترة المقبلة، فهي انتهت من تصوير فيلم «الثلاثاء 12» الذي تخوض فيه دور رياضية محترقة إلى جانب باسم ياخور وكارول عبود اللذين وصفتها بأساتذة تمثيل.
قالت ستيفاني إن هذا الدور شكل تحدياً كبيراً لها لكونها ليست رياضية محترقة، ولكنها اشارت إلى أن الجمهور سيقتنع تماماً بما قدمته.

القصيفي تسلّم ديوان «معبد الشهوة» للزميل شربل



قدم الزميل شربل يوسف زغب كتابه الشعري الجديد باللغة العامية «معبد الشهوة»، إلى نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي في مكتبه في دار النقابة. يقع الكتاب في 207 صفحات من الحجم الوسط. ويتضمن قصائد وطنية، وجدانية، غزلية بلغة شاعرية شائعة نابعة من صميم الحياة، وتزدحم فيها الصور الموشاة بالخيال، الضاحجة بالإيقاع والارتسان. و«معبد الشهوة» هو الكتاب الـ 25 لزغب الذي يتهيا لإصدارات أخرى، منها ما يؤرخ لمسيرة 43 عاماً

في الصحافة: مجلة «الحوادث» و«وكالة الصحافة الفرنسية»، وهي تجربة غنية في ظل تحولات كبرى شهدتها لبنان والمنطقة.
وهذا النقيب القصيفي الزميل زغب على كتابه الجديد، وقال: «غزارة نتاجه الشعري والأدبي لا تنفي جودته العالية التي قل أن خلت من لمسات ابداعية، وهو يقدم يوماً بعد يوم إضافة على المكتبة الشعرية اللبنانية، ويؤكد حضوره في المشهد الثقافي، خصوصاً بعد انصرافه إلى التأليف بعد مسيرة صحافية طويلة تكثرت بالتاليق والنجاح».

يارا تحيي ذكرى صباح بـ«ألو بيروت»



شاركت الفنانة اللبنانية يارا فيديو جديداً في صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي وهي تغني برفقة عازف بيانو، لتحيي ذكرى وفاة الفنانة اللبنانية صباح. وفي تفاصيل الفيديو غنت يارا أغنية الراحلة صباح «ألو بيروت» بطريقة عفوية وبإحساس كبير، وعلقت على الفيديو قائلة: «في ذكرى رحيلها.. صباح»، وحرصت بدورها على إحياء ذكراها بأغنية أحبها الكثيرون.
ولاقى الفيديو إعجاب عدد كبير من متابعيها الذين عبروا عم جبههم ل يارا وجبههم لهذه الأغنية والراحلة صباح التي تركت بصمة فرح بقلوب الكثيرون من خلال أغانيها.

الجزء الرابع من «The Crown» عن العائلة المالكة يتخطى التوقعات



الجزء الرابع من مسلسل «The Crown» نسيه مشاهدة عالية وذلك في الأسبوع الأول من إطلاقه في وقت سابق من هذا الشهر.
يعني ذلك أن المزيد من الناس شاهدوا النسخة الدرامية من مغازلة الأمير تشارلز والأميرة ديانا، أكثر من حفل زفاف الزوجين الواقعي في عام 1981.
وكانت تقارير كشفت عن مصادر مقربة من العائلة البريطانية المالكة، أن كبار أفراد العائلة أصيبوا بالصدمة من الحلقات الأولى، من الموسم الرابع كورنوال، جزءاً منه.

المسلسل، التي اعتبروها «استغلالية وغير دقيقة»، وذلك لما يتضمنه من مشاهد عن حياة العائلة الملكية، وسيرة الملكة إليزابيث الثانية.
كما يتناول الجزء الرابع حياة الأميرة ديانا، وتصورها المشهد في البلاط الملكي، منذ تعارفها على الأمير تشارلز وتفاصيل فترة الزواج حتى انهيار علاقتها ووفاتها. كما يستعرض المسلسل مثلث الحب المضطرب، الذي كانت كاميليا باركر، دوقة كورنوال، جزءاً منه.

وفاة الفنان المغربي محمود الإدريسي



توفي الفنان المغربي محمود الإدريسي، عن عمر يناهز 72 عاماً، متأثراً بمضاعفات إصابته بفيروس كورونا.
وأنخل محمود الإدريسي قسم الإنعاش، بإحدى المصحات الخاصة بالبيضاء، بعد تردي حالته الصحية، نتيجة تأثير مضاعفات كورونا.
ويعتبر الفنان محمود الإدريسي، المولود

سنه 1948 بمدينة الرباط، أحد رموز الأغنية المغربية.
وأنسى الراحل الإدريسي الخزانة الفنية المغربية، طوال مسيرته الفنية التي انطلقت سنة 1964، بأغان رائعة من بينها «ساعة سعيدة»، و«أصبر يا قلبي»، و«مجال يسلك الجبال» و«عيشي يا بلادي»، وغيرها من الأعمال.

مدينة الشعراء المخادعين



■ سرجون فايز كرم

يجاملني أصدقائي الذين تخلوا عني في منتصف طريق حين يصادفونني. يعانقونني مثل فراشة تقبض على لقاح. لا شيء يغرس الإنسان كدبوس في قلب الإنسان سوى السلطة.

على باب كاتدرائية وقف قاتل ماجور يقبس هامته حين اتصلت به زوجته هاتفياً وحيثه عامرة كان في الماضي يزورها.

«الجسر المعلق» في دير الزور ولو دمّرتة الحرب لكنه خالد في وجدان السوريين



جسور كانت تربط ضفتي نهر الفرات على طول امتداده السوري الذي يناهز 610 كيلو مترات، بما في ذلك جسري «السويعية» و«الباغوز» في البوكمال، وجسري الرقة القديم والجديد، وجسري قرية الكالطة والعبارة، وصولاً إلى تدمير آخر الجسور وهو جسر «المغلة» غرب قرية مدينة «معدان» في ريف الرقة، بهدف قطع الطريق بين ضفتي نهر الفرات، وفصل منطقة الجزيرة بشكل شبه نهائي عن بقية الأراضي السورية من الجهة الجنوبية لنهر الفرات. الجسر المعلق، الذي كان شرياناً اجتماعياً واقتصادياً يربط ضفتي الفرات، بقي معلقاً في ذاكرة أبناء الفرات ممن يتساءلون اليوم، عما إذا كانوا سيرون الجسر المعلق معلقاً من جديد، أما أنه سيبقى في قلوبهم وذاكراتهم فقط.

صفحة مياه النهر. وفي 1980، تم منع السير على الجسر بالسيارات والدراجات النارية، وقبل ذلك، كانت عملية مرور السيارات تنقل عبر استخدام الهاتف بين عاملين كل منهما يتركز في طرف من طرفي الجسر، يخبر أحدهما الآخر بمرور سيارة من جهته إلى الجهة الأخرى، فيمنع العامل الآخر مرور السيارات حتى وصولها إلى مقصدها، وهكذا. بدأ تدمير الجسر في عام 2013، حين قام مسلحو تنظيم «الجيش الحر» باستهدافه بضربات صاروخية، ليأتي تنظيم «جبهة النصرة» الذي أنشق لاحقاً عن سلفه «الجيش الحر» ويستكمل مهمة تدميره مع الجسور الأخرى على نهر الفرات، ثم طائرات التحالف الأميركي ومفخخات تنظيم «داعش» الإرهابي، اللتين أتيتا على ما تبقى من

لطالما اشتهرت دير الزور بجسورها التي تربط ضفتي نهر الفرات، وتصل جناحي المدينة بعضهما ببعض. بعد الحرب التي عصفت ببعضها وبنائها التحتية، اختفت جسور المدينة تماماً بعدما استكمل ما يسمى بـ«التحالف الأميركي»، ما سبق وبيداته التنظيمات الإرهابية، من تدمير للمدينة وجسورها، وتقطيع أوصالها، وأحلام ساكنيها. ذكريات «الجسر المعلق»، هي اليوم الغائب الحاضر في حياة أهل دير الزور، لا أدل على ذلك تداعي أحاديث «المضافات» التي درج سكان المدينة على التلاقي فيها كل مساء، إلى ذكريات المدينة قبل الحرب، وعلى رأسها جسرها المعلق وحباله التي كانت تمتد كالطواد بين نقاط ارتكازه. يحتفظ «الديريون»، كما يُكنّى سكان دير الزور بين أقرانهم السوريين، بصورهم على الجسر المعلق كتذكّار من (الزمن الجميل)، كما يصفون السنوات التي سبقت الحرب الإرهابية على بلادهم، فلا تكاد تجد (ديريا) واحداً إلا وله حصته من الصور الشخصية على الجسر، يحتفظ بها في اليوم صوره أو على جهازه المحمول. صور توثق المكان الذي لطالما احتضن ذكريات المدينة، فهو مقصد الكبير والصغير والعاشق والزائر والسائح لما له من أهمية جمالية وترفيهية، كما كان مقصداً للادباء والشعراء الذين تغفوا به وبنهر الفرات الخالد، ومكان لمن يهوى صيد السمك مستعينا بأعمدة الجسر لتثبيت سنارته. ويُعد الجسر المعلق أهم معلم أثري في مدينة دير الزور، ويعود تاريخ بنائه إلى زمن الانتداب الفرنسي عام 1925، واستمر بناؤه 6 سنوات قضي خلالها الكثير من أبناء المدينة، وقد أنهت الشركة الفرنسية بناء الجسر في مارس / آذار سنة 1931. ويمتاز جسر دير الزور المعلق بركائزه الحجرية الأربعة الباسقة، تربطها ببعضها قضبان معدنية فولاذية بأسلوب هندسي بديع، ويبلغ ارتفاع كل ركيزة 36 متراً، أما طول الجسر فيبلغ 450 متراً وعرضه 4 أمتار، وقد كلف إنشاء هذا الجسر مليوناً وثلاث المليون ليرة سورية في ذلك الحين. وفي عام 1947 تم تزويد الجسر بالكهرباء، وفي 1955 صبغ باللون الأصفر وأثير بانوار ملونة غاية في الجمال، تنعكس ليلاً على



«ردشة صباحية»

أيها السادة... كفاكم ثرثرة

يكتبها الياس عشي

اثنان وسبعون عاماً مضوا على احتلال فلسطين، وما زلنا محاصرين بالخوف، والتردد، والجدل، واليأس، والإحباط،

مرّت السنوات، وما زلنا نتجادل حول الحرية، ونفلسف الديمقراطية، ونغرق في جدلية عقيمة حول جرائم الشرف، وزواج المتعة، والزواج العرفي، وعقد القران، وزواج الميسار، والزواج المدني، والزواج الكنسي، والمسакنة، حتى تحوّلت الوسائل المرئية والمقروءة إلى مسرح يتقاتل الكل فوق خشبته، دون أن نرى موت «بطل» واحد من أبطال المسرحية... ونستريح.

تُرى هل عادت فلسطين إلى سكانها الأصليين، ورمينا «إسرائيل» في البحر، وألغينا «المسакنة» القائمة بين الصهاينة المغتصبين لأرضنا وحقنا، وبين دول عربية تهوّل باتجاهها؟

أكيداً... لا، فلم، إذن، نغرق بالتفاهات؟

في عام 1998 كتبت حرفياً ما يلي: اللات الثلاث التي رفعها العرب بعد هزيمة حزيران 1967 وُكّدت إلى الأبد، فثمة دول أقامت علاقات دبلوماسية وتجارية وسياسية وثقافية مع الدولة المغتصبة، ودول ارتبطت معها بأقنية سرّية، وهي تنتظر الوقت المناسب لإخراجها إلى العلن في الوقت المناسب.

هكذا يتم تحضير «عصير المناعة»



أهمية المزيج
بحسب المجلة، يقدم المزيج كمية كبيرة من فيتامين «سي» وهو مضاد أكسدة قوي جداً، يحافظ ويقوي المناعة، ويساعد المزيج على محاربة نشاط الجذور الحرة الخطير الذي يسبب الإجهاد التأكسدي، حيث يؤثر هذا التفاعل المتسلسل على خلايانا، مما يتسبب في شيخوخة الخلايا المبكرة، وقد يؤدي إلى ضعف المناعة. ويعتبر الجزر مصدرًا ممتازًا لفيتامين C وبيتا كاروتين وفيتامين «بي 6»، وكلها مسؤولة عن الاستجابة المناعية الصحية في جسم الإنسان. بالإضافة إلى ذلك تحمل أوراق وأغصان الكزبرة مجموعة كبيرة من مضادات الأكسدة التي تقي الجسم من الأمراض.

مجال لارتكاب خطأ» خصوصاً في ما يخص نظامنا الغذائي، وأن المناعة لا تبني في يوم واحد، لكننا نحتاج إلى جهود متراكمة.

عصير المناعة
أطلقت المجلة على وصفها لقب «عصير المناعة» لاحتوائه على عدد العناصر الرئيسية الضرورية جداً للجسم وهو عبارة عن مزيج بين البرتقال والجزر والكزبرة. ويتكوّن العصير من برتقال (عدد 2)، أغصان من الكزبرة الخضراء المغسولة عدد 2، وقطعة جزر مبروشة بشكل خشن وملقعة صغيرة من عصير الليمون. تخلط المحتويات عن طريق عصارة أو خلاط مع إضافة بعض الماء عند اللزوم، ويصفى المزيج ويقدم بلاسكر.

كشفت مجلة متخصصة بالطب والأعشاب الطبية والتغذية عن طريقة تحضير عصير يقوي مناعة الجسم، ويقي الأفراد من نزلات البرد وأخطار فيروس كورونا في فصل الشتاء.

وأشار خبراء الصحة إلى أن هذا العصير يوفر كميات كبيرة من فيتامين «سي» الضروري لفترة الشتاء والبرد القارس، خصوصاً في ظل انتشار مرض «كوفيد 19». وبحسب مجلة «فود نديف» المتخصصة، فإن هذا العصير أصبح من العناصر الضرورية في الوقت الحالي بسبب قدرته الكبيرة على تقوية الجهاز المناعي.

واعتبرت المجلة إلى أن عام 2020 هو بمثابة «جريس إنذار» لأننا أهملنا صحتنا لفترة طويلة جداً، وأنه في الوقت الحالي «لا



ملاحظة

التزاماً بقرار التعبئة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة

عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن 03/368597 07/831330

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية

من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

- خدمات صحية تعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)
- معاينات طبية وشمل: طب عام / طب نسائي ووليد / أطفال / قلب وشرايين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام
- خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة
- مستوصف ليل

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية

بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطري مرجعيون وحاصبيا

حاصبيا
النجار
عين جرفا
جولة
رأسيا النصار

الفائز في مرجعيون